الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي :...../.....

رقم التسجيل : ط1. 1435092155

رقم التسجيل: ط2. 1435092101

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص : لسانيات عامة

بعنوان :

الفصيح والعامي تجربة في رواية فضيلة الفاروق أنموذجا

فضيلة الفاروق – أنموذجا -

إعداد الطالبتين :

1. صبيرة مباركي 2. ملية شريك

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة :

سليمان بوراس	الرتبة أ . محاضر (أ)	جامعة : المسيلة	رئيسا
سمير براهم	الرتبة أ . محاضر (أ)	جامعة :المسيلة	مشرفا ومقررا
بوديسة بولنوار	الرتبة أ . محاضر (ب)	جامعة :.المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية : 2019/2018

كلمة شكر وتقدير

الشكر لله سبحانه وتعالى الذي هدانا لهذا في سبيل العلم و النجاح

وفاء وتقديرا واعترافا منا بالجميل نتقدم بجزيل الشكر لأستاذنا المشرف الدكتور سمير براهم على هذه الدراسة وصاحب الفضل في توجيهنا و مساعدتنا للوصول إلى ما نحن عليه فجزيل الشكر نهديك ورب العرش يحميك

كما نتوجه بتحية تقدير واحترام للذين كانوا عونا لنا في بحثا هذا وزرعوا التفاؤل في دربنا وقدموا لنا الأفكار و المعلومات ربما دون أن يشعروا بدورهم بذلك فلهم منا كل الشكر

ونتقدم بجزيل الشكر لأعضاء اللجنة المناقشة الكرام وذلك لتكرمهم بإعطائنا قدرا من وقتهم الثمين لقراءة هذا البحث و المشاركة في مناقشته و تقويمه

ونتوجه بأسمى آيات الشكر والامتنان إلى الأسرة الجامعية جامعة المسيلة محمد بوضياف كل بقدره ومرتبته العلمية

3DLAT.COM

مقدمة

مقدمة

تعد اللغة أهم ركيزة في تثبيت شخصية الأمم فيها تعرفو بها تكشف عن مدى تقدمها وتخلفها، وهي كالإنسان تولد وتنمو وتتطور وتموت.

فاللغة وسيلة للتواصل يتصل بها الإنسان مع الآخرين، وبواسطتها يترجم أحاسيسه وأفكاره وحاجاته إلى أصوات معبرة تختلف من مجتمع الى آخر، واللغة العربية واحدة من أعرق اللغات الإنسانية لكنها ظلت محافظة على سماتها وذلك لارتباطها بالنص القرآني الكريم، فهي تمثل المستوى الفصيح للغة ،واللغة العربية نوع من اللهجات التي حظيت بالدراسة منذ زمن بعيد، فقد تناولها العديد من اللغويين في دراساتهم وقد أولوها اهتماما كبيرا ساعد على ظهور دراسات عديدة ومتنوعة في هذا المجال عرفت بعلم اللهجات.

وقد إهتم دارسي اللغة العربية بدراسة اللهجات العربية القديمة وعلاقتها باللغة الفصيحة ثم اللهجات العامية التي يتميز بها كل قطر عربي، ولعل أبرز ما يعكس صلة اللهجات بالعربية الفصيحة الألفاظ التي يستعملها الأفراد في حياتهم اليومية وفي المجتمعات التي ينتمون إليها. ومن بين الأدباء الذين أبدعوا في التعبير الروائي بالمزج بين ما هو فصيح وعامي نجد الكاتبة **فضيلة الفاروق** التي التمست الرواية وجعلت لها أسلوبا خاصا في استعمال المصطلحات و التباين مع اللهجات (الفصيح و العامي)، و نظرا لأهمية هذه الدراسة ارتأينا أن تكون موضوع لمذكرتنا تحت عنوان:

"**الفصيح والعامي تجربة في رواية فضيلة الفاروق أنموذجا** "

ومن هذا التميز و الاهتمام وقع اختيار نا من منطلق مجموعة الحوافز التي لا يمكن الفصل فيما بينها ما هو ذاتي، وما هو موضوعي، ولعل أهم الأسباب:

- حب التطلع و الاكتشاف لجماليات الأسلوب لهذه الرواية الجزائرية.
- طبيعة الموضوع كونه يعالج قضية لغوية جوهرية تتمثل في طبيعة اللغة المتداولة.

ومنه يفرض علينا هذا الموضوع طرح إشكالية التالية:

ماهي المستويات اللغوية المتنوعة التي وظفتها الكاتبة فضيلة الفاروق في روايتيها ؟

وتطرح هذه الإشكالية جملة من التساؤلات :

_ما مفهوم العامي و الفصيح وكيف كانت تجلياتهما في الرواية ؟

_ما علاقة دلالة الألفاظ العامية بجذورها العربية الفصيحة في الرواية؟

وللإجابة على هذه التساؤلات المطروحة اعتمدنا المنهج الوصفي الذي يقوم على تقنيتي الاستقراء و التقعيد ولتناسبه أيضا مع الموضوع ، و لعرض مضمون هذه الدراسة اعتمدنا على الخطة التالية :

مقدمة اشتملت على تحديد موضوع الدراسة و فصلين واختتمنا الدراسة بخاتمة وملحق.

أما الفصل الأول و جاء بعنوان: اللغة الفصحى و اللغة العامية تحديدات و مفاهيم، فقد اندرجت تحته مباحث .

و أما الفصل الثاني فقد جاء تحت عنوان "تجليات الفصيح و العامي في روايات فضيلة الفاروق "حيث اندرجت تحته عناصر.

_الحقول الدلالية للفصيح و العامي في الرواية

_دراسة معجمية

ثم جاءت الخاتمة عرضا لأهم ما يمكن استخلاصه من هذه الدراسة على ما ورد فيها من تساؤلات ،فضلا عن ملحق جاء فيه نبذة عن حياة الروائية .

وقد اعتمدنا على مجموعة مصادر و مراجع أهمها حسام البهنساوي العربية الفصحى و لهجاتها،اللهجات و أسلوب دراستها لأنيس فريحة ،فقه اللغة و خصائصها لإميل يعقوب ،إبراهيم أنيس في اللهجات العربية .

و ما كنا لنصل إلى هذه النتيجة إلا بتحدي العديد من الصعوبات التي لا يمكن أن يخلو منها أي بحث لعل أهمها:

_تشابك الموضوع وتعقده و اتساعه.

_صعوبة التحكم في المادة العلمية وتعدد وخلط على مستوى المصطلح .

وفيالأخير نرجو لمن الله أن نكون قد اجتهدنا وأصبنا وا ٍن لم نصب فلنا أجر الاجتهاد والله الموفق.

ولا يفوتنا في هذا المقام أن نحمد الله عز و جل على عونه لنا و أن نتقدم بجزيل الشكر و وخالص الامتنان للأستاذ المشرف الدكتور سمير براهم كما نوجه بالشكر و التقدير إلى اللجنة المناقشة التي تجشمت عناء القراءة و تصحيح و مناقشة هذه المذكرة وا ٍلى كل من قدم لنا يد العون من قريب أو بعيد .

الفصل الأول

اللغة الفصحى و اللغة العامية تحديدات ومفاهيم

المبحث الأول: الإطار العام للغة الفصحى

المبحث الثاني: الإطار العام للغة العامية

المبحث الأول: الإطار العام للغة الفصحى

المطلب الأول:مدلول اللغة الفصحى (لغة واصطلاحا)

أ - لغة:

فَصَحَ الفَصَاحَةَ البيان، فَصَحَ الرجلُ فَصَاحَةً، فهو فَصِيحٌ من قوم فُصَحاء وفَصَاح وفُصُحٍ تقول رجل فصيحٌ وكلام فصيحٌ أي بَلِيغٌ ، ولسان فصيح أي طلقٌ . وأفصح الرجل القول ، فلما كثر وعرف أضمر القول واكتفوا بالفعل مثل:أحسن و أسرع وأبطأ.[1]

أمّا في معجم مختار الصحاّح: "ف ص ح رجل (فصيح)وغلام فَصِيحٌ أي بليغٌ ولسان فصيح أي طَلِقٌ ويقال: كل ناطق فصيح ومالا ينطق فهو أصم...الخ[2].

ومنه نجد أنّ الفصاحة هي : طلاقة اللّسان في التعبير دون أي عقدة .

ب-اصطلاحا:

اللغة الفصحى هي لغة القرآن الكريم والتراث العربي جملة، والتي تستخدم اليوم في المعاملات الرسمية، وفيتدوين الشعر النثر والإنتاج الفكري عامّة.[3]

وتعرف الفصحى كذالك:بأنها لغة الكتابة التي تدون بها المؤلفات و الصحف والمجلات، وشؤون القضاء والتشريع والإدارة، ويؤلف بها الشعر والنثر الفني،

---

[1]أبي الفضل جمال الدين بن مكرم ابن منظور: مادة فصح ، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ج 2، ص 544

[2]الرازي:مختار الصحاح.، مكتبة لبنان، لبنان،1996 ، ص211

[3]إميل بديع يعقوب :فقه اللغة العربية وخصائصها ، دار الملايين ، بيروت ،ط1، ماي 1982، ص 144

وتستخدم في الخطابة و التدريس والمحاضرات، وفي تفاهم العامة إذا كانوا بصدد موضوع يمد بصلة إلى الآداب و العلوم[1].

ويقول حسام البهنساوي : اللغة الفصحى هي ذلك المستوى الكلامي الذي له صفة رسمية ، والذي يستعمله المتعلمون تعليما راقيا[2]

و من خلال هذه التعريفات نستنتج أن الفصحى هي اللغة التي سلمت من اللحن والإبهام وسوء الفهم، ويطلق عليها بعض الأدباء حاليا العربية الكلاسيكية.

المطلب الثاني: أسباب نشأة اللغة الفصحى[3]

اختلف الباحثون قديما وحديثا في موضوع نشأة اللغة الإنسانية الأولى ،ومدى نجاعة دراسة هذا الموضوع بين معارضين للبحث فيه إلى درجة التحريم،باعتباره موضوعا لا يمكن التحقق من صحة وقائعه، وبين مؤيدين بل ومصرين على مثل هذه البحوث اللغوية التي تتبع من التراث المعرفي.

وقد تعددت الآراء والفرضيات التي تفسر نشأة اللغة الإنسانية الأولى ومن أهمها:

أ- *نظرية التوقيف*:

تذهب إلى أن اللغة وحي من عند الله، وقد قال بهذه النظرية ابن فارس، وكثيرون غيره ودليل هؤلاء دليل نقلي لا عقلي، ذلك أنهم يعتمدون على قوله تعالى:"وعلم آدم الأسماء كلها ".سورة البقرة الآية 31

[1] مجد الرازي:،مشكلات اللغة العربية المعاصرة ، مكتبة الرسالة ، عمان ،ص 125

[2] حسام البهنساوي :العربية الفصحى و لهجاتها ، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ، 2004 ، ص 6

[3] ينظر :إميل بديع يعقوب : فقه اللغة العربية وخصائصها ، ص14

و على ما ورد في العهد القديم من الإنجيل المقدس، من أن الله جبل "من الأرض كل حيوانات البرية وكل طيور السماء. فأحضرها إلى آدم ليرى ماذا يدعوها، وكل ما دعا به آدم ذات نفس حية فهو اسمها.فدعا آدم بأسماء جميع البهائم وطيور السماء وجميع حيوانات البرية. وعلم اللغة اليوم يرفض هذه النظرية، فقوله تعالى "وعلم آدم الأسماء كلها" يحتمل أن يكون معناه كما أوضح، ابن جني وكثيرون غيره، أن الله قد أقدر الإنسان على وضع الألفاظ وما ورد في العهد القديم يكاد يكون دليلا على هذه النظرية لا معها .

ب. *نظرية الاصطلاح*:

وتذهب إلى أن اللغة ابتدعت بالتواضع والاتفاق ومن أنصار هذه النظرية ابن جني وكثيرون غيره يقول ابن جني : غير أن أكثر أهل النظر أن أصل اللغة إنما هو تواضع واصطلاح ،لا وحي وتوقيف، لكن ليس لهذه النظرية سند نقلي أو تاريخي ،"بل إنّ ما تقرره ليتعارض مع النواميس العامة التي تسير عليها النظم الاجتماعية .فعهدنا بهذه النظم أنها لا تجل ارتجالا ولا تخلق خلقا ، بل تتكوّن بالتدريج من تلقاء نفسها . هذا إلى أنّ التواضع على التسمية، بل يتوقّف في كثير من مظاهره على لغة صوتية يتفاهم بها المتواضعون. فما يجعله أصحاب هذه النظرية منشأ للغة يتوقف هو نفسه على وجودها من قبل[1].

ت -نظرية محاكاة أصوات الطبيعة أو نظرية البو –ووBOW-WOW :

وتذهب إلى أن أصل اللغة محاكاة أصوات الطبيعة،كأصوات الحيوان،وأصوات مظاهر الطبيعة، والتي تحدثها الأفعال عند وقوعها، ثم تطورت الألفاظ الدالة على المحاكاة، وارتقت ارتقاء اللغة الإنسانية وتقدم الحضارة وقد عرض ابن جني لرأي

[1]إميل بديع يعقوب : فقه اللغة العربية و خصائصها ،ص 15-17

أصحاب هذه النظرية، في بحثه مسألة نشأة اللغة فقال: وذهب بعضهم إلى أن أصل اللغات كلها ،إنما هو من الأصوات المسموعات، كدوي البحر، وحنين الرعد وخرير الماء وشحيح الحمار، ونعيق الغراب، وصهيل الفرس، ونزيب الضبي ونحو ذلك ثم ولدت اللغات عن ذلك فيما بعد. وهذا عندي وجه صالح، ومذهب متقبل. ويظهر أن **ابن جني،** كان معجبا بهذه النظرية، إذ أفرد بابا سماه "باب في امساس الألفاظ أشباه المعاني والواقع أنّ لهذه النظرية ما يؤيدها فالطائر المسمى في الإنجليزية إنما سمِّي بالصوت الذي يحدثه ، و الهرة سمّيت"مو"في المصرية القديمة وفي اللغة الصينية ،نسبة إلى الصوت الذي تحدثه .ويذهب بعض اللغويين المحدثين إلى أن هذه النظرية هي أدنى نظريات هذا البحث إلى الصحة ،وأقربها إلى المعقول ،وأكثرها اتفاقا مع طبيعة الأمور وسنن النشوء والارتقاء الخاضعة لها الكائنات وظواهر الطبيعة الاجتماعية ...ومن أهم أدلتها أن المراحل التي تقررها بصدد اللغة الإنسانية تتعمق في كثير من وجوهها مع مراحل الارتقاء اللغوي عند الطفل. فقد ثبت أن الطفل في المرحلة السابقة لمرحلة الكلام، يلجأ في تعبيره الإرادي إلى محاكاة الأصوات الطبيعية ...ومن أدلتها أن ما تقرره بصدد خصائص اللغة الإنسانية في مراحلها الأولى ،يتفق مع ما نعرفه من خصائص اللغات في الأمم البدائية . ففي هذه اللغات تكثر المفردات التي تشبه أصواتها أصوات ما تدل عليه[1].

وقد وُجه لهذه النظرية انتقاد أساسي من جهة أنها تعجز عن أن تفسر لنا كيف استغل مبدأ"حكاية الصوت" في آلاف الكلمات التي لا نرى الآن أية علاقة بين معناها وصوتها.ما العلاقة بين لفظة "إبريق"و "الكتاب" ومعناه؟ ليس هناك من علاقة ظاهرة، إنما العلاقة بسيكولوجية أي من نوع قرن الأصوات بصور قائمة في العقل.كذلك رفضت أدلة هذه النظرية لأن الطفل لا يعيد تاريخ نشأة اللغة،ولأن الدراسات الفيلولوجية للغات

[1]ينظر :إميل بديع يعقوب : فقه اللغة وخصائصها، ص 16- 17

الشعوب البدائية كلغات الهنود الحمر،والزنوج، وأهل أستراليا الأصليين أثبتت أن هذه اللغات ليست بدائية ولا قديمة بل حديثة بالنسبة إلى عمر اللغة ،فوراء كل منها تاريخ مديد لا يعلم له بدء تطور خلاله صرفها ونحوها وأساليبها [1].

د-نظرية محاكاة الأصوات معانيها *ding dong*:

وهذه النظرية لا تختلف كثيرا عن هذه النظرية البو –وو Bow-wow إذ تؤكد أن جرس الكلمة يدل على معناها ويظهر أن هذه النظرية أعجبت ابن جني أشد الإعجاب فأفرد لها بابين سمى الأول :باب في تصاقب الألفاظ لتصاقب المعاني والثاني باب في امساس الألفاظ أشباه المعاني.يقول في باب الثاني :اعلم أنّ هذا الموضع شريف لطيف وقد نبّه عليه الخليل وسيبويه وتلقته الجماعة بالقبول له ، والاعتراف بصحته .قال الخليل :كأنهم توهموا في صوت الجندب استطالة ومدا فقالوا: رَ ّ ،وتوهَّموا في صوت البازي تقطيعا فقالوا: صرصر، وقال سيبويه في المصادر التي جاءت على الفعلان : إنها تأتي للاضطراب والحركة وذلك نَقَزان، و الغَليان و الغثيان، فقابلوا بتوالي حركات المثال توالي حركات الأفعال .ووجدت أنا من هذاالحديث أشياء كثيرة على سمتٍ ماحدّاه ومنهاج ما مثلاه وذلك أنك تجد المصادر الرباعية المضعَّفة تأتي للتكرير نحو الزعزعة و القلقلة و الصَّلصلة ، و القمقعة ،والصَّمصمة والجريرة ، والقرقرة ...ومن ذلك قولهم شدّ الحبل ونحوه فالشين بما فيها من التفشي ،تُشبَّه بالصوت أول انجذب الحبل قبل استحكام العقد ، ثم يليه إحكام الشد و الجذب ، وتأريب العقد فيعبر عنه بالدال التي هي أقوى من الشين لا سيما وهي مدغمة فهو أقوى لصغتها و أدل على المعنى الذي أريد بها . ويظهر أن الشيخ **صبحي الصالح**. أعجب بدوره بهذه النظرية، فعقد فصلا في كتابه دراسات في فقه اللغة سمّاه مناسبة حروف العربية لمعانيها، أكد فيه أن الظاهرة اللغوية

[1]-ينظر : إميل بديع يعقوب : فقه اللغة العربية وخصائصها ، ص 18

التي أوضحها ابن جني في المناسبة الطبيعية بين الألفاظ و المعاني تُعدُّ فتحا مبينا في فقه اللغات عامة.

وقد رفضت هذه النظرية لعدّة اعتبارات منها أن الكلمات التي يمكن أن تفسّر على مبدأ هذه النظرية قليلة جدا. فأنت إذا نظرت في لكلمات عديدة يشترك فيها فونيم واحد نجد أن معانيها متقاربة .ولكن أن نرد معاني ألوف الألفاظ إلى ثلاثين أو خمس و ثلاثين فونيما أو وحدات صوتية ،فإننا لا نفسّر أصل اللغة بل نزيد في غموض المشكلة ,إذ لك أن تسأل كيف تطوّرت هذه المعاني القليلة التي تمثلها الفونيمات القليلة التي تشكّل النظام الصوتي للغة إلىهعان لا حصر لها ؟ وهل المفردات العربية المدوّنة في لسان الغرب مشتقة من ثمانية و عشرين فونيما ؟ وا إذا كان حرف الغين يدل على الظلمة و الانطباق و الخفاء والحزن ، كما ذهب بعضهم مستشهدين بكلمة " غم" و "غيم" و"غيرفكيف نفسّر كلمة غني و غنج و غبطة ؟ زد على ذلك أنه لو كانت هذه النظرية صحيحة لكان كل إنسان يهتدي إلى كل لغة ولما صحّ وضع اللفظ للضدين كالحميم للبارد و الحار، و الجون للأبيض و الأسود ن و لما كانت اللغات المختلفة في الرمز على الشيء الواحد. [1]

هـ -*نظرية الأصوات التعجبية العاطفية أو نظرية* Pooh-pooh:

وتذهب إلى أن اللغة الإنسانية بدأت في صورة تعجبية عاطفية صدرت عن الإنسان بصورة غريزية للتعبير عن انفعالاته من فرح أو وجع أو حزن أو استغراب أو تقزّز...الخ فنحن عندما نتأفف نقول :أف أو أوف وكذالك يقول الألماني Pfui و الساميون عامة يتحسرون أو يتلهفون فيقولون : وي . ولقد رفضت هذه النظرية للأسباب نفسها التي رفضت بها النظرية السابقة.

[1]-ينظر :إميل بديع يعقوب : فقه اللغة العربية و خصائصها ،ص19

و- نظرية الاستجابة الصوتية للحركات العضلية أو نظرية yo-he-ho:

ملخّصها أن اللغة الإنسانية بدأت بالمقاطع الطبيعية التي يتفوه بها الإنسان عفويا عندما يستعمل أعضاء جسمه في العمل اليدوي كما نسمع إذا وقفنا بقرب عامل يقطع شجرة أو صخرا أو بجانب رجل يحمل ثقلا أو حداد يعمل ..الخ وقد رفضت هده النظرية كسابقتها و للأسباب نفسها .

وهكذا نرى أن النظريات التي حاولت تفسير نشأة اللغة رُفضت جميعا لأنها لم تفسّر إلا جانبا ضيّقا جدا من اللغة ، و تطور الإنسان من حيوان أبكم ،إن صحّ التعبير إلى حيوان ناطق يكتنفه كثير من الحجب و الغموض بسبب رجوعه إلى عهود سحيقة في القدم، ولا نستطيع هتك هذه الحجب إلا بالحدس و الخيال و الغيبيات ، وهذه الأمور يرفضها علماللغة الحديث لأنّ هذا العلم لا يبحث إلا فيما تؤكده المادة المحسوسة .وهذا ما جعل الجمعية اللغوية الفرنسية تمنع إلقاء محاضرات في موضوع نشأة اللغة .[1]

المطلب الثالث: صفات الفصحى

تتميز الفصحى بعدة مميزات منها ما يلي:[2]

1. الذخيرة اللغوية :العربية تفوق بغناها أي لغة سامية أخرى ،ولا إسراف في القول أن معجم العربية من أضخم المعاجم وأنّ المرء ليقف حائراً أمام هذا البحر في الألفاظ ، وهذا الغنى في المترادفات والأوصاف ، حيث أحصيت المفردات التي لها علاقة بلفظة الجمل فبلغت خمسة ألاف وسبعمائة وأربعا وأربعين لفظة .

2. *التصعيد*:ونعني بالتصعيد قدرة اللغة على التجريد والصعود باللفظة من معناها الحسي إلى المعنوي وهذه الصفة تتميز بها كل لغة راقية، ولا تقل الفصحى عن سائر

[1] -إميل بديع يعقوب : فقه اللغة العربية و خصائصها ، ص20-21

[2] ينظر : أنيس فريحة : اللهجات و أسلوب دراستها ،دار الجيل ، بيروت ، ط1 ،1989 ،ص 19-20

اللغات قابلية في التصعيد. فمن منا اليوم يقرن لفظة "العقل" بحبل الشعر الذي كانت تربط به رجل الجمل ؟ومن منا يقرن "المجد" بامتلاء بطن الدابة ؟فلم يتوقف اللفظان عند هذا المعنى الحسّي الملموس بل تجاوزاه إلى معان أسمى وأوسع .

3. *الاشتقاق*: ترد اللغات في جميع اللغات السامية إلى جذور ثلاثية نفترضها افتراضا، أي أننا لا نعرف كيف كانوا ينطقون هذا الجذر، ولا نعلم علم اليقين كيف استعملوه اسما أم فعلا أم صفة.وهذا الجذر يمكننا من اشتقاق الكثير من المفردات بأوزان مختلفة فمثلا :جذر "علم" نشتق منه أكثر من مئة وعشرين وزنا لمعان مختلفة .

4. *التوليد*:وهو شبيه بالتصعيد ويكون على نوعين : صوغ كلمات جديدة لا عهد للعربية الفصحى بها من قبل كالمركزية والماهية والحيثية ، أو إسباغ معنى جديد على كلمة قديمة لم توضع لهذا المعنى مثل :القاطرة والمحرّك والجريدة و الهاتف .

5. *التعريب*: نقصد به نطق كلمة أجنبية على نهج العربية وأوزانها، وقد أظهرت العربية رحابة صدر لاقتباس المفردات الدالة على نواحي الحضارة التي أصبح أفرادها ورثتها. و لا ينقص هذا الإدخال للمفردات الأجنبية في اللغة العربية الفصحى من قيمتها ورقيها شيئا.

6. *القياس* وهو مبدأ شريف تأخذ به العربية وجلّ العرب ويقوم هذا المبدأ على فلسفة لغوية اجتماعية : ما قيس على كلام العرب فهو كلام العرب وهو على نقيض مبدأ السّماع الذي يقيد أخذ اللغة بالرواية والسّماع ،ومبدأ الأخذ بالقياس ثورة على القائلين بصفاء اللغة وصحتها وبلاغتها في عصر معين أو في جيل من الناس معين ولا مبرر علمي لهذه الدعوة .فإن الحس اللغوي والبلاغة في التعبير لا تقتصر على عصر أو جيل .[1]

[1] ينظر : أنيس فريحة : اللهجات و أسلوب دراستها ، ص 20

المطلب الرابع: مستويات الفصاحة

المستوى الأول :يمثل اللغة المثالية (الفصحى) وهي تلك اللغة التي تستعمل في الشعر والخطب وتتقيد بالإعراب وضوابطه وهي تخلو من الظواهر اللهجية كالعجعجة والشكشكة وهي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم .

المستوى الثاني: ويتمثل في اللغة البدوية ،وهي اللغة التي كانت تستعمل في بوادي نجد وتهامة و الحجاز وما جاورها وهي أيضا تعني بضوابط الإعراب ،وذلك ظاهر فيما نقله اللغويون من كلام الذين سموهم الفصحاء أثناء جمع المادة اللغوية ،بحيث أن اللغة البدوية هي اللغة المثالية نفسها لكن تختلف عنها في استعمال اللهجات المحلية التي تختلف من منطقة لأخرى .

المستوى الثالث: ويتمثل في لغة الحواضر، وهي اللغة المستعملة في المدن. ووصفت باللحن أي الخروج عن كلام العرب في بعض صفاتها بالإضافة إلى أن معجمها اللغوي تأثر بلغات الجاليات التي كانت تستوطن مكة ؛كالحبشية والرومية والفارسية ،ولم يدم الوضع على هذا الحال إذ سرعان ما انتشر الإسلام خارج الجزيرة العربية واختلط العرب بغيرهم وأخذت اللغة المستعملة تتغير شيئا فشيئا ،بحيث انفصلت اللغة العربية الفصحى عن المجتمع العربي وفقدت السليقة وصارت اللغة تكتسب بالتلقين وكل ذلك أدى إلى ظهور اللّحن على الألسنة وكانت نتيجة ذلك ظهور ما يسمى بالعامية.[1]

المطلب الخامس:خصائص الفصاحة

- إذا كانت اللغة العربية هي اللغة القومية لمائة مليون من العرب فإنها لغة الفكر والثقافة و العقيدة لألف مليون من المسلمين، وهي لم تتراجع عن أرض دخلتها لتأثيرها الناشئ من كونها لغة دين ولغة مدينة ، وساعدها على النماء أنها كانت لغة السياسة والتجارة ولغة العلم و الفكر قرابة ألف سنة وقد كان لها أثرها الواضح في الفارسية و

[1] محمد خير الحلواني : تاريخ النحو العربي قبل سيبويه ، مؤسسة الرسالة بيروت ، ط1 ، 1979، ص19،20

التركيـة والهندوسـتانية والجاويـة والملاويـة وبفضـل القرآن بلغـت ذلـك الاتسـاع وبفضـل الإسلام حققت هذا النمو لم تعرفه لغة أخرى من لغات العالم .

ü إن اللغة العربية لغة اشتقاق تقوم على أبواب الفعل الثلاثي التي لا يوجد لها في جميع اللغات الهندية والجرمانية ، وهي اللغات التي تكتب بالحروف اللاتينية ،فإذا قابلنا العربية باللغات الاشتقاقية كالإنجليزية والفرنسية نجد أن العربية امتازت بخصائص أكفل بحاجـة العلـوم ، فمـن ذلـك سـعتها فعـدد كلمـات اللغـة الفرنسـية 25ألفـا وكلمـات اللغـة الإنجليزية مائة ألف ، أما العربية فعدد موادها 400ألف مادة ؛وفي اللغة العربية حروف لأصوات لا توجد في كثير من اللغات الأخرى مثل : الحاء والخاء والضاد والطاء والظاء والعين والغين والقاف[1] .

ü تتميز اللغـة العربيـة بتنـوع الأسـاليب والعبـارات . فـالمعنى الواحـد يمكـن أن يـؤدي بتعبيرات مختلفة :كالحقيقة والمجاز والتصريح والكناية .

ü ومـن أهـم خصائصـها :قـدرتها علـى التعبيـر عـن معـان ثانويـة لا تعـرف الشـعوب الغربيـة كيـف تعبـر عنهـا ، فالفرنسـية مثـلا لا تعنـي إلاّ بالتعبير الواحـد ، أمـا فـي العربيـة فمـذاهب وأسـاليب تعبـر عـن مختلـف الأحاسـيس فضـلا عـن اسـتعمال العربيـة للحركـات الطويلـة والقصـيرة فـي بقيـة اللفظ فتحصـل علـى مشـتقات لأنهـا عديـدة مختلفـة المعـاني مـع بقاء الأصل ثابتا واضحا للعين .

ü تميز اللغة العربية بأنها أقرب لغات الدنيا إلى قواعد المنطق بحيث إنّ عباراتها سليمة طيعة تهون على الناطق الصافي الفكر أن يعبر بها عما يريده من دون تصنع أو تكلف وا ٍن العربيـة تكتـب كمـا تقرأ ، بحيـث إن الـذي يـتعلم حروفهـا وحركاتهـا يهـون عليـه بدون مشقة أن يقرأ حيثما شاء ،وليس فيها من شذوذ الخط إلاّ ما لا يحتفل به ، وهذه

[1] أنور جندي : الفصحى لغة القرآن، دار الكتاب اللبناني ومكتبة بيروت، ص 10-11

الحلة لا تجدها في لغة أخرى ، فإن أكثر اللغات تحتاج ممن يتعلمها بعد أن يتعلم أوائل كتابتها يلتزم أن يتعلم أيضا قراءتها كلمة كلمة.

ü ضربت اللغة العربية رقما قياسيا في الكمال حيث تقدمت للفكر بكل المخططات الصوتية الممكنة وميزت مفاصل الفكر تمييزا واضحا مبينا وقد توصل علم اللغات المقارن إلى حقيقة ثابتة بالنسبة للغة العربية هي أنها معبرة بسيكولوجيتها العلوم الباطنة والظاهرة [1].

üن خصائص العربية أن جميع مشتقاتها تقبل التصريف إلاّ فيما ندر ،وهذا يجعلها طوع أهلها أكثر من غيرها وأوفى بحاجة المتكلمين ،وقد وضع علماء اللغة العرب باجتهادهم أبنية اللغة الكلاسيكية وكذالك مفرداتها في حالة كمال تام .

ü سعة اللغة العربية بالنسبة لجميع اللغات أمر واضح ويذهب الباحثون إلى أن من يتتبع جميع اللغات لا يجد فيها لغة تضاهي اللغة العربية في سعتها ، ويضاف إلى جمال الصوت ثرواتها المدهشة في المترادفات كما تزينها الدقة و وجازة التعبير وليس لها ضريب من اليسر في استعمال المجاز فضلا عما فيها من كنايات ومجازات واستعارات وهي مع هذه السعة والكثرة أكثر اللغات اختصارا في إيصال المعاني وفي النقل إليها .

ü إن خزائن المفردات في اللغة العربية غنية جدا ويمكن لتلك المفردات أن تزداد بلا نهاية ذلك أن الاشتقاق يسهل إيجاد صيغ جديدة من الجذور القديمة بحسب ما يحتاج إليه كل إنسان على نظام معين لنأخذ مثلا : (س.ل.م) تسليم معناها:نجا /سلم:حيا؛ ألقى السلام والتحية /سالم:دخل السلم /أسلم:انقاد وخضع.

ü وفي اللغة العربية نحو مائة ألف كلمة مستقلة ومعظم هذه الكلمات تولدت بالاشتقاق منها:ألفاظ كثيرة بنفس المعاني أو بمعان مختلفة.

[1]-أنور جندي :الفصحى لغة القرآن ، ص 8-12

المبحث الثاني:الإطار العام للغة العامية

المطلب الأول:تعريف اللغة العامية (لغة واصطلاحا)

وقبل الذهاب لتعريف العامية نعرف اللهجة ، التي وردت في لسان العرب المعرفة كالآتي :

لهج لَهِجَ بالأمر ولَهِجَ به وأَلْهَجَ وأَلْهَجَ غيرَه واعْتادَه ، و أَلْهَجْتُه به . يقال فلان مُلْهَجٌ بهذا الأمر أي مُولَعٌ به ؛وأَنشد رَأسا بتهْضاضِ الرؤوس لَهُوجَا .

واللَّهَجُ بالشيء الولوع به .

واللَّهْجةُ واللَّهَجة: طرفاللسّان واللّهجَة :َس ُ الكلام ،والفتحُ أعلى ويقال :فلان فصيحٌ اللّهْجَة اللَّهَجة ، وهي لغته التي جُبلَ عليها فاعتادها ونشأ عليها .

واللَّهجة: اللّسان وقد رَّك[1].

والفَصيلُ يَلْهَجُ أمّه إذا تناول ضرعها يمتصه ولَهِجَت الفِصالُ :ذَتْ في شُرب ولَهِجَ الفصيل بأمه يلْهَجُ إذا اعتاد رضاعَها ، فهو فصيل لاهِجٌ .

ووردت في تهذيب اللغة للأزهري كما يلي :

قال اللّيْثُ :جَ فلانٌ بكذا بكذا : إذاأولع بهوجِلَ الفصيلُ بأمه يلهْج : إذا اعتاد رضاعها وهو فَصِيلٌ لاهِجٌ .

وقال اللّيْثُ :جْتُ الفصيلَ إذا جعلت فيه خلالا فشددته لئلا يصل إلى الرّضاع يقال ألهج الراعي وصاحبُ الإبل فهو مُلهجإذا لَهِجَت فصاله[2].

[1] ابن منظور : لسان العرب ، مادة لهج ،ص 359

[2] أبي منصور محمد بن أحمد الأزهري : تهذيب اللغة ، تح محمد عبد المنعم الخفاجي ، محمود فرج ، دار المصرية لتأليف و الترجمة ، القاهرة ، ج6 ، ص56 .

وكلّ من الوجهين مناسب لوجود العلاقة بين أصل الاشتقاق وطريقة النطق التي يتبعها الإنسان فاللغة يتلقاها الإنسان عن ذويه ومخالطيه كالفصيل الذي يتناول اللبن من ضرع أمه فيمتصه كما أنه حين يتعلم اللغة يكلف بها ويولع كمن يتعلق بشيء معين ويولع به.

ولفظة العامية مأخوذة من لفظ العام المقابل للخاص حيث جاء في تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري (228هـ-370هـ)ما يلي:"يقال رجل عُمي ورجلُ قُصري" فالعُمي:العام والقُصري :الخاص[1].

هذا هو المعنى اللغوي للفظ العام المقابل للخاص، ثم استعملت النسبة منه فأصبح عامي للمذكر، ثم وصفت به اللغة وهي مؤنثة فأصبحت عامية أي اللغة العامية، اصطلاحا:

اللهجة: طريقة معينة في الاستعمال اللغوي توجد في بيئة خاصة من بيئات اللغة الواحدة.[2]

وتعرف العامية باللغة التي تستخدم في الشؤون العادية، والتي يجرى بها الحديث اليومي. ويتخذ مصطلح العامية أسماء عدّة عند بعض اللغويين المحدثين كاللغة العامية و الشكل اللغوي الدارج واللهجة الشائعة و اللغة المحكية واللهجة العربية العامية و اللهجة الدارجة و العربية العاميةو اللغة الدارجة و الكلام الدارج والكلام العامي و لغة الشعب...الخ.[3]

تعرف اللهجة العامية بأنها طريقة الحديث التي يستخدمها أغلب الناس، وتجري بها كافة تعاملاتهم الكلامية وهي عادة لغوية في بيئة خاصة تكون هذه العادة صوتية في غالب الأحيان.

---

[1] الأزهري: تهذيب اللغة،تح عبد السلام محمد هارون ، الدار المصرية لتأليف و الترجمة ،القاهرة ، ج1 ، ص121

[2] عبد الغفار حامد هلال : اللهجات العربية نشأة و تطورا ، ص26

[3] إميل بديع يعقوب : فقه اللغة العربية و خصائصها ، ص 144 - 145

المطلب *الثاني*: أسباب نشأة العامية

يرجع الباحثون أسباب تشكل العامية بلهجاتها المختلفة إلى مجموعة من العوامل منها[1]:

1.عوامل اجتماعية سياسية:

تتعلق باستقلال المناطق التي انتشرت فيها اللغة بعضها عن بعض وضعف السلطان المركزي الذي كان يجمعها ويوثق ما بينها من علاقات، وذلك أن اتساع الدولة وكثرة المناطق التابعة لها و اختلاف الشعوب الخاضعة لنفوذها...كل ذلك يؤدي غالبا إلى ضعف سلطانها المركزي ،وتفككها من الناحية السياسية وانقسامها إلى دويلات أو دول مستقل بعضها عن بعض ، وغنى عن البيان أن انفصام الوحدة السياسية يؤدي إلى انفصام الوحدة الفكرية و اللغوية .

2.*عوامل اجتماعية نفسية أدبية*:

تتمثل فيما بين سكان المناطق المختلفة من فروق النظم الاجتماعية والعرف و التقاليد والعادات ومبلغ الثقافة ومناحي التفكير والوجدان، فمن الواضح أن الاختلاف في هذه الأمور يتردد صداه في أداة التعبير.

3.عوامل جغرافية:

تتمثل فيما بين سكان المناطق المختلفة من فروق الجو طبيعة البلاد وبيئتها وشكلها وموقعها... وما إلى ذلك، وفيما يفصل كل منطقة عن غيرها من جبال وأنهار وبحار

[1] علي عبد الواحد وافي :علم اللغة، نهضة مصر ، القاهرة ، ط 9، ابريل ، 2004م ،ص 175

وبحيرات...وهلم جراً ، فلا يخفى أن هذه الفروق و الفواصل الطبيعية تؤدي عاجلا أو آجلا إلى فروق وفواصل في اللغات .

4.عوامل شعبية:

تتمثل فيما بين سكان المناطق المختلفة من فروق في الأجناس و الفصائل الإنسانية التي ينتمون إليها و الأصول التي انحدروا منها فمن الواضح أن لهذه الفروق آثار بليغة في تفرغ اللغة الواحدة إلى لهجات و لغات.

5.عوامل جسمية فيزيولوجية :

تتمثل فيما بين سكان المناطق المختلفة من فروق في التكوين الطبيعي لأعضاء النطق فمن المحال مع فروق كهذه أن تظل اللغة محتفظة بوحدتها الأولى أمداً طويلا.

فانقسام المتكلمين باللغة الواحدة تحت تأثير هذه العوامل إلى جماعات متميزة واختلاف هذه الجماعات بعضها عن بعض في شؤونها السياسية والاجتماعية في خواصها الشعبية والجسمية والنفسية.وفيما يحيط بها من ظروف طبيعية وجغرافية كل ذلك وما إليه يوجه اللغة عند كل جماعة منها وجهة تختلف عن وجهتها عند غيرها ، ويرسم لتطورها في النواحي الصوتية و الدلالية غيرها منهجا يختلف عن منهج أخواتها فتعدد مناهج التطور اللغوي حسب تعدد الجماعات ، ولا تنفك مسافة الخلف تتسع بين اللهجات الناشئة عن هذا التعدد ، حتى تصبح كل لهجة منها لغة متميزة مستقلة غير مفهومة إلا لأهلها .[1]

[1] علي عبد الواحد وافي:علم اللغة ، ص 177

وفي هذا الصدد يذكر الدكتور **عبده الراجحي** في كتابه اللهجات العربية في القراءات القرآنية عدة أسباب تساهم في نشوء اللهجة العامية و هي:

6.أسباب جغرافية:

فإذا كان أصحاب اللغة الواحدة يعيشون في بيئة جغرافية واسعة ، تختلف الطبيعة فيها من مكان لمكان كأن توجد جبال أو وديان تفصل بقعة عن أخرى بحيث ينشأ عن ذلك انعزال مجموعة من الناس عن مجموعة ، فإن ذلك يؤدي مع الزمن إلى وجود لهجة تختلف عن لهجة ثانية تنتمي إلى نفس اللغة . والذين يعيشون في بيئة زراعية مستقرة يتكلمون لهجة غير التي يتكلمها الذين يعيشون في بيئة صحراوية بادية .

7.أسباب اجتماعية :

إن المجتمع الإنساني بطبقاته المختلفة يؤثر في وجود اللهجات ، فالطبقة الأرستقراطية مثلا تتخذ لهجة غير لهجة الطبقة الوسطى أو الطبقة الدنيا من المجتمع ،ويلحق بذلك أيضا ما نلحظه من اختلاف لهجية بين الطبقات المهنية ،إذ تنشأ لهجات تجارية وأخرى صناعية وثالثة زراعية وهكذا. وعن هذه الأسباب ينشأ ما يسميه فندريس بالعاميات الخاصة وهو يقرر أنه يوجد من العاميات الخاصة بقدر ما يوجد من جماعات متخصصة .و العامية الخاصة تتميز بتنوعها الذي لا يحد، وأنها في تغير دائم تبعا للظروف و الأمكنة فكل جماعة خاصة وكل هيئة من أرباب المهن لها عاميتها الخاصة[1]

8.احتكاك اللغات واختلاطها نتيجة غزو أو هجرات أو تجاور :

وهذا الاحتكاك أو الصراع اللغوي يعد أهم الأسباب التي تؤدي إلى نشأة اللهجات .بل إن فتدريس يقرر أن تطور اللغة المستمر في معزل عن كل تأثير خارجي يعد أمر

[1]علي عبد الواحد وافي : علم اللغة ،ص 178

مثاليا لا يكاد يتحقق في أية لغة .بل على عكس من ذلك فإن الأثر الذي يقع على لغة ما من لغات مجاورة لها. كثيرا ما يلعب دورا هاما في التطور اللغوي وفي التاريخ شواهد على اثر الصراع اللغوي، فاللهجات العربية التي انتشرت في البلاد الإسلامية بعد الفتح دليل عليه، ولهجاتها العامية الحالية فيها مظاهر كثيرة من آثار الاحتكاك اللغوي[1].

9.أسباب فردية :

ومن الحقائق المقررة أن اللغة إذا كانت واحدة فهي متعددة بتعدد الأفراد الذين يتكلمونها، ومن المسلّم به أنه لا يتكلم شخصان بصورة لا تفترق.واختلاف الأفراد في النطق يؤدي مع مرور الزمن إلى تطوير اللهجة أو إلى نشأة لهجات أخرى[2].

واللغة محدودة بحدود الفرد عند العالم الصوتي لأنه لا يستطيع ملاحظتها إلا في خصائصها الفردية وليس من عيوب علم الأصوات الوصفي أن يقصر البحث اللغوي على دراسة الظواهر الفردية فإن من يسعى أيضا إلى اكتشاف عواطف النفس وانفعالاتها وأهوائها منعكسة في اللغة ، تبدو هذه الأشياء أمام عينه باعتبارها ظواهر فردية.

المطلب الثالث:صفات اللهجة العامية

ورد في كتاب في اللهجات العربية **لإبراهيم أنيس** [3]:

الصفات التي تتميز بها اللهجة تكاد تنحصر في الأصوات وطبيعتها وكيفية صدورها.فالذي يفرق بين اللهجة و أخرى هو بعض الاختلاف الصوتي في غالب الأحيان.فيرى لنا مثلا أن قبيلة تميم كانوا يقولون قُلِي "تُ " كما كانوا ينطقون بالهمزة عينا .كما يرون أن الأجلح وهو الأصلع ينطق بها الأجله عند بني سعد.

[1] جوزيف فندريس :اللغة ، ترعبد الحميد الدواخلي، محمد القصاص، المركز القومي لترجمة، القاهرة، 2014م، ص 295،296

[2] المرجع نفسه ، ص296

[3]ابراهيم أنيس : في اللهجات العربية ،مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 2003م ، ص 6

وتتميز بيئة اللهجة بصفات صوتية خاصة تخالف كل المخالفة أو بعضها، صفات اللهجات الأخرى في اللغة الواحدة.غير أن اللهجة قد تتميز أيضا بقليل من صفات ترجع إلى بنية الكلمة ونسجها ،أو معاني بعض الكلمات ؛فيروى أن بني أسد كانوا يقولون في "سكرى" ،سكرانة وأن بعضا من تميم كانوا يقولون "مدينون" بدلا من "مدين" كما تذكر المعاجم أن ّ كلمة "الهجرس" تعني القرد عند الحجازيين ،وتعني الثعلب عند تميم . ولكن يجب أن تكون هذه الصفات الخاصة التي مرجعها بنية الكلمات و دلالتها ،من قلة بحيث لا تجعل اللهجة غريبة على أخواتها ،بعيدة عنها ،عسرة الفهم على أبناء اللهجات الأخرى في اللغة نفسها .

كذلك الكشكشة وهي في ربيعة ومضر يجعلون بعد الكاف الخطاب في المؤنث شينا فيقولون (رأيتكش وبكش وعليكش)، فمنهم من يثبتها حالة الوقف فقط وهو الأشهر ومنهم من يثبتها في الوصل أيضا ومنهم من يجعلها مكان الكاف وبكسرها في الوصل ويسكنها في الوقف فيقول : منش وعليش وغيرهم من العرب يبقى الكاف دون تغيير كذلك العجعجة لغة قضاعة يجعلون الياء المشددة جيما يقولون في تميمي تميمج وغيرها يبقى الياء،ويجري مثل ذلك في العاميات ،ففي مصر تنطق الهمزة مسهلة في رأس وفأس فيقولون راس وفاس ، كما يبدلون الثاء سينا فيقولون في ثبت : سبت ،وفي بحوث : بحوس وغير ذلك كثير.[1]

وقد يكون اختلاف الاستعمال اللغوي من جهة المعاني ،وتذكر اللغة كثيرا من ذلك ككلمة (وثب) فهي عند حمير بمعنى (جلس) وعند عرب الشمال بمعنى (قفز)و (السدفة)عند تميم (الظلمة) وعند قيس(الضوء) .

[1] -إبراهيم أنيس : في اللهجات العربية ،ص6

ولكن الاختلاف الصوتي يلعب الدور المهم في اختلاف اللهجات وتنوعها، و اللهجة اتجاه منحرف داخل اللغة، وكل من اللغة و اللهجة تتصلان بالصوت، فاللغة ترتبط به من حيث إفادة المعنى، واللهجة من حيث صورة النطق وهيئته.

والاختلاف الصوتي يرجع إلى:

- اختلاف في مخرج بعض الأصوات اللغوية كالجيم فالعربية من وسط اللسان والمصرية من أقصاه مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى.
- اختلاف في مقياس بعض أصوات اللين.
- تباين في النغمة الموسيقية للكلام .
- اختلاف في قوانين التفاعل بين الأصوات المتجاورة حين يتأثر بعضها ببعض ،فالجمهرة من العرب تقلب الواو تاء عند وقوعها فاء لافتعل مثل :اتصل هربا من تلاعب الحركات ، ولكن الحجاز بين ليقلبونها تاء فتأثر بالحركات السابقة عليها فتقلب حسب الحركات واو بعد الضمة،وألا بعد الفتحة ،وياء بعد الكسر ة فيقولون : أيتصل ،ياتصل، موتصل وكذلك الياء إذا وقعت فاء لافتعل .[1]

المطب الرابع: مميزات العامية

يرى **أنيس فريحه** أن العامية تمتاز بما يلي:

1.اللهجة العامية حية متطورة وتتغير نحو الأفضل لأنها تتصف بإسقاط الإعراب وبشكلها العادي المشترك المألوف واعتمادها الفصحى معينا لها .

2.الاقتصاد في اللغة وهو جوهر من جواهر البلاغة .

[1]-عبد الغفار حامد هلال : اللهجات العربية نشأة و تطورا ،ص 27،28

3.الإهمال والاقتباس والتجديد في المعنى فالعامية برأيه نامية مسايرة لطبيعة الحياة تحرص على إماتة وا ٍهمال ما يجب أن يمهل، واقتباس ما تقتضيه الضرورة من ألفاظ[1].

4.العنصر الإنساني يضفي عليها مسحة الحياة فالفصحى لدى أنيس فريحه ليست لغة الكلام لأنها تعبر عن الحياة بحلاوتها وقسوتها كما تفعل العامية ودليله على ذلك أننا لا نستطيع التعبير بواسطة الفصحى بنفس الطلاقة التي نعبر فيها بواسطة العامية عما نريد.

[1] - ينظر : أنيس فريحة : نحو عربية ميسرة ، دار الثقافة ، بيروت ، 1973م ، ص 122،123

المطلب الخامس:علاقة العامية بالفصحى

للعامية والفصحى مميزات وفروق بعضها له شأن كبير وبعضها لا شأن له نذكر منها ظاهرة الإعراب، فإن العامية لا تعرب إلا في الندرة، وقد حكى اللغويون ترك الإعراب عن "تميم"وذهب النحاة مذاهب شتى في تعليل ما وجدوه من الشواهد و الأمثلة غير مُعرب لوقفإنّه تخفيف ، وا إنّه وصل بنية الوقف ،أو غير ذلك من عبارات تقليدية ومما يتصل بالإعراب إسكان آخر الفعل المضارع في الوصل فتقولأخي يسافر ْ معي وهو محكي عن العرب ، تصل عليه بعض القراءات في آيات التنزيل ويتصل به كذلك الوقوف بالسكون على الأسماء في حالة النصبمثل أكلت كباب ْ ، وشربت شراب ْ ، وقد نسب ذلك إلى قبيلة ربيعة . ويتصل به كذلك حذف نون الرفع لغير ناصب أو جازم فتقول أنتم تحبّوا الحق وهو جائز في فصيح الكلام ولو لم تكن ضرورة [1].

ومن الفوارق النحوية والصرفية بين العامية والفصحى تحقيق الهمزة وتسهيلها أو تحويلها ياء ، كما نقول :راس في رأس ، وناكل في نأكل ،و بير وبئر ،وبايع في : بائع و توضيتفيضأت وقد نقل النحاة جواز ذلك كله وعَزَوْه إلى مراجعه من لهجات العرب .

ومن أوجه الخلاف في حركة الحروف بين العامية و الفصحى كسر حروف المضارعة ، أفتقولتعلم ، وهو يحْسب ، وتعالوا يسافر وهو المَحْكيّ في اللهجات ومنها تشديد الحرف الأخير في كلمأتٌ : و أخٌ ويدٌ وفمٌ وهو وهي ، وكل هذا مما أثبته علماء اللغة ، و أوردوا عليه الأمثال . ومنها فتح باء الجر ، في مثل قولنا : استعنت بَك ، وكسر لام الجر في مثل قولنا :المال لِك .ونجد هذا الكلام العربي منسوبا إلى فضاعة .

[1] محمود تيمور : مشكلات اللغة العربية ، مكتبة الآداب ، بيروت ، ص169 -174

و مما تتباين فيه العامية و الفصحى ،ولكننا نجده فيما حكوا من لغات ولهجات تتفاوف في درجات الجودة و الشيوع ،وهو كلّه مما تخلصت منه لغة الكتابة و التدوين ، وبقى على الألسن في لغة المشافهة و الحديث . ولعلنا لو قصصنا أثر العامية ،وتقصينا ما فيها من خصائص وضوابط مما ينأى بها عن الفصحى ،لعزّ رونا إلى مناشئة في اللهجات ، و مراجعه من ألسنة العرب لما أعيانا من ذلك شيء ولتسنى لنا أن نثبت لكل قاعدة في النطق العامي سندا من لهجة عربية كان لها كيانها في عوابر العصور، ويقول **ابن جني** في هذا الصدد :إنّ الناطق على قياس لغة من لغات العرب مصيب غير مخطئ وا ن كان غير ما جاء به خيرا منه . » ،ويقول **ابن حيان** :« كل ما كان لغة لقبيلة قيس عليه »فهذا الذي نجده من ظواهر العامية ، ونسميه فوارق بينها وبين الفصحى ليس في الحق فوارق بينها وبين العربية ، وربما كان الإنصاف يقتضينا أن نسميها موافقات ونحن إذا سميناها فوارق فلأننا نلحظ في ذلك أنها تفرق بينها وبين لغة الكتابة و التدوين لا بينها وبين العربية في معناها العام ، وفي شمولها لما جرى على ألسنة العرب جميعا من لغات ولهجات .[1]

وكذلك من الخير أن تؤكد لأنفسنا هذه بين العامية و الفصحى ، ففي هذا تأكيد ما يهبنا الطمأنينة و الثقة حين نمسك بالقلم لنصالح الكتابة بلغة غير لغة الحديث ، فلا نتوهم أننا ننتقل من لغة إلى لغة ، بل نعرف أن قصارى عملنا في الانتقال من لهجة الحديث إلى لهجة الكتابة ،إنما هو مجرد صقل للكلمة وتقويم النطق ، وتعديل الجملة ،فنقارب بين أسلوب الكتابة وأسلوب التخاطب ما أمكن من التقارب ، لنيسر للقارئ أيا كان شأنه سبيل التبيين والفهم ،ونيسر للكاتب أية كانت قدرته سبيل الإبانة و الإفهام .

لقد تصرفت الأمة في نشوء الكلمات العامية وتطورها كما تصرف أهل الفصيح في نشوء كلمات الفصحى وتطور ها خلال القرون و الأحقاب ،فأودعت الأمة هذه الكلمات

[1] محمود تيمور:مشكلات اللغة العربية ، ص 175 -179

العامية ما اختلجت به نفوسها ،وما هدتها إليه أذواقها ،ومن ثم كانت تلك الكلمات مشحونة بقوى من المعاني والدلالات بليغة الأثر ،موصولة بتيار من الألفة ينسجم في مجتمع الناس .فعند الكتابة مثلا نكتب لكي نعبر عن أكثر ما نعني من ألفاظ العامية بألفاظ من الفصحى ،ونحاول أن نصطنع من التعبيرات الفصحى ما يسد مسّد التعبيرات الجارية في لغة التخاطب ،وفي كثير من الأحيان لا يكون للكلمة الفصيحة أو الجملة الطويلة من الوقع على السمع ،ومن قوة التأدية ما يكون للكمة العامية الدائرة على أفواه الناس في معناها المقصود .

و الكلمة التي لا نستعملها في لغة الكتابة بين حالات ثلاث : فإما كانت صحيحة في اللغة كما يستعملها الناس ،ولكنها قابعة في المعجمات وا ٍما طرأ عليها ألوان من التحريف والإبدال يسيرة أو غير يسيرة فانتُقص منها حر ف، أو زيد عليها حرف ، أو أحلّت فيها حروفمكان حروف ، وا ٍما كان وجه الخلاف بينها وبين الفصحى ضربا من التخصيص أو التعميم ،وشكلا من الإطلاق أو التقييد ، وشيئا من النقل أو التوسع وسائر علاقات المجاز إلى غير ذلك من تعرف مأنوس في التطور الطبيعي للكلمات في مختلف اللغات .

ففي كثير من مقامات الكلام نجد الكلمة العامية أبين في الدلالة أو أقوى في التأدية أو أسرع في التأثير ،أو أخصر في العبارة ، أو لا نكاد نجد في الفصحى ما يقابلها على الإطلاق ونحن على الرغم من ذلك نتعالى بأقلامنا على الكلمة العامية و نستبدل بها من الفصحى ما نحاول به أن نسد الحاجة و إن كان البديل الفصيح لا يشفي ولا يكفي .[1]

[1] محمود تيمور : مشكلات اللغة العربية ، ص 174، 196

ولقد أشار إميل يعقوب[1] إلى أنّ الفصحى والعامية فصيلتان من لغة واحدة ، والفرق بينهما بالتالي فرق فرعي لا جذري ،فيرجع أنّ الفصحى شأن منذ نشوء العامية نفسها ، أي في عصر الفتوحات الإسلامية الأولى بعد اختلاط العرب بالأعاجم . لكن هذه العامية لم تتميز عن الفصحى بشكلها الواضح ، إلاّ بعد فترة من الزمن استطاعت خلالها أن تتسم ببعض السمات في المادة الصوتية ، وصوغ القوالب، وتركيب الجمل والقواعد النحوية ،والمادة اللغوية وطرائق التعبير.

بما أن كلا من اللهجات العامية والفصحى من أصول عربية، فلابد من تشابه بينهما لأنهما من صنع مجتمع عربي اللّسان والتصميم،غير أنّ ما نأبه من تلك اللهجات أنها تناتيش لغات تهشمت .وأعقاب السنة لم تبلغ الأوج ،وهي ترد العربية إلى الوراء حيث كانت القبائل متناكرة النطق ، وتنقض الجهد التاريخي الذي أسلم العربية صيغتها النقية الصافية .

ومن أوجه الاختلاف بين العامية والفصحى :

- العامية هي لغة لمجموعة من الناس بينما الفصحى تقتصر على الخاص أي لغة الطبقة المتعلمة، وتعتبر اللغة الرسمية المعترف بها في إطار المؤسسات...الخ.
- تحرر العامية من التعقيدات و الأحكام اللغوية لتنطلق على سجيتها الكلامية باعتبارها اللغة المحكية بينما تحدد الفصحى بأحكام الصرف و النحو و الألفاظ الدلالية المنتقاة.
- افتقار العامية إلى ما لا يحصى من المصطلحات العلمية و الفنية و المفردات المستحدثة ولاسيما مستلزمات التطور الحضاري و التقدم التكنولوجي.

[1] إميل يعقوب : فقه اللغة و خصائصها ، ص 146

- ويذكر" **بيشتالر**" بأن اللهجات العربية القديمة تتفق في كل شيء مع العربية الفصحى فإنه يجب بالطبع أن يجتهد في تأويل النصوص التي لا تلاءم هذا الرأي أو يحكم بشذوذها .[1]

- أمّا" **جاير**Geyer"فيرى أن الفصحى هي لغة الطبقة الراقية من المجتمع في مقابل العامية التي هي لغة الطبقة الدنيا أو السوقة حيث يقول:"العامية التي يتكلمها السوقة بإزاء لغة الخاصة و الطبقات الراقية و المثقفين و لغة الأدب."

- ويرى **بريتوريوس** "Praetorius" أن اللغة الفصحى عنده هي تلك اللغة الفنية الخالصة وهذه اللغة الفصحى تعلو و تتميز على سائر لهجاتها على الرغم من كونها تجري على ألسنتهم ومن ثم فإنها لم تخل من تأثير اللهجات عليها.

[1] حسام البهنساوي : العربية الفصحى و لهجاتها ، ص39-41

الفصل الثاني

تجليات الفصيح والعامي في روايات فضيلة الفاروق

1_الحقول الدلالية للفصيح والعامي في الرواية

2_دراسة معجمية

من خلال قراءتنا لرواتي **فضيلة الفاروق** (تاء الخجل ، مزاج مراهقة) إرتئينا أن نقوم بدراسة دلالية ومعجمية شتملت على مجموعة من الحقول هي كالآتي:

1. حقل الأمثال
2. حقل الأسماء و الأفعال
3. حقل الأماكن
4. حقل المعرب و الدخيل

حيث لاحظنا أن الكاتبة استعملت في سرد رواياتها اللغة العربية بجانبيها الفصيح و العامي حيث يعد وجود العامية بجانب الفصحى ظاهرة لغوية في كل لغات العالم ، ويعود هذا إلى تفاعل اللغة مع الحياة ومع كل المجتمعات ، ولهذا لا تُعتبر العامية كلها انحراف و إنما تغير أصاب بعض ألفاظها إذا أنه لم يبعد الكلمة الفصيحة عن مدلولها ، فهو ينحصر في حركاتها، أو قلب حروفها ، و بالتالي هو لم يفقد الكلمة بنيانها ولقد مست التغيرات اللهجة الجزائرية في مستوياتها الأربعة الصوتية و الصرفية و النحوية والدلالية ولقد ركزنا في دراستنا على المستوى الدلالي،حيث يتعلق بدلالة الألفاظ وتنوع معانيها واختلافها من منطقة إلى أخرى وحتى اختلافها داخل المنطقة الواحدة وهذا ما روته كتب المعاجم العربية من أن مئات الكلمات اختلفت معانيها باختلاف اللهجات ، كما أكدت أن بعض القبائل قد اشتهرت و اختصت بها دون غيرها من سائل القبائل [1]، إذ أنه نتج عن هذا الاختلاف ظواهر لغوية متعددة أهمها المشترك اللفظي و الترادف و التضاد .

كما نجد من الألفاظ العامية ما نجد أصوله عربية فصحى ، أو من الدخيل الفرنسي أو الإسباني [2] ويعود هذا إلى خروج المسلمين من الأندلس بعد ثمانية قرون من فتحها

[1] إبراهيم أنيس : في اللهجات العربية، ، ص 45

[2] إبراهيم السامرائي : دراسة تاريخية في العربية المحلية ،عالم الفكر ، القاهرة ، 2000 م، ص 112

الحقول الدلالية للفصيح و العامي في الرواية

الحقول الدلالية	العبارات
حقل الأمثال	البابور اللّي يكثرورد ّانو يغرق اللّي فاتك بلبلة فاتك بحيلة اسأل مجرب ولا تسال حكيم عوم بحرك مسمار جحا تنحى حشيشة طالبة معيشة ظل رجل ولا ظل حيطه ياكل في الغلة ويسب في الملة
حقل الأسماء و الأفعال	مسكين – يعطيك الصحة – عبيطة – تكمشت –يعيشك-ما يهمنيش–بزاف– خلي –عيب – هيه يا لالة –حاشا – دزمعاهم- يسب
حقل الأماكن	رحبة الصوف –الحوانيت –ساحة النحاس-آريس–حاسي مسعود –
حقل الأطعمة	رخسيس–خبز الدار – كسكسي – مغاس–محجوبة

حقل المعرب و الدخيل	تلفزيون –راديو –الكيلومتر –البوليتيك– الكرواسون–دوفيز –فرنك –بوليسي – مسيو -بارابول–الهواتف –بوناسيرا -

تحليـــــــــــل المدونـــــــــــة

1.حقل الأمثال

(البابور اللّي يكثرو ربانو يغرق)[1]

البابور :كلمة من أصل فرنسي جمع بوابير ويقابلها في العربية "الباخرة" ، والباخرة (مفرد) جمع (باخرات، بواخر) سفينة كبيرة تسير بقوة، ولقد وردت في معجم الرائد بابور: جمع بوابير.[2]

ويقابل هذا المثل في الفصيح: السفينة التي يكثر ربانتها تغرق.

اللي: يقابلها في الفصيح: الذي بتسكين اللام الأول وكسر الثاني .

(اللّي): إملاء الاسم الموصول العامي الذي يستخدم أسماء الموصول الفصحى ك (الذي، التي، اللتان، اللذان، الذين واللائي) فالعامة تستخدمه مع المفرد والمثنى والجمع مذكرا أو مؤنثا.

[1] فضيلة الفاروق : تاء الخجل ،رياض الريس للكتب و النشر ،بيروت، لبنان ط1،2003م ،ص84

[2] جبران مسعود: معجم الرائد ،مادة البابونج ، .دار العلم للملايين، لبنان، بيروت، ط7،1992،ص160

"اللّي" كلمة عامية، وهكذا يكتبها العوام ولا يكتبون(إلّي) لأنهم يظهرون الصوت في كتاباتهم فيظهرون اللام الثانية، كما يظهرون الكسرة في الفعل المسند الى المخاطبة فيكتبون (ذهبتي)ولا يكتبون(ذهبتِ) .

ر ُابَّ وكلمة أجنبية ويقابلها في العربية القبطان أو الر ّبان أو الرايس هو أعلى رتبة في الطاقم البحري، فهو القائد للسفينة ويرأس بقية أفراد الطاقم البحري ،وهو ممثل السلطة العامة أثناء الرحلة البحرية بنص القانون بالإضافة لتمثيله لمجهز السفينة، هو الذي يعين الر ّبان وهو الذي يعين الربان وهو الذي يعزله، ويرتبط الربان معه بعقد عمل بحري تنظمه احكام قوانين عقود العمل البحرية .

(لن تصبحي مثيرة بالنسبة له، اسمعي كلامي" الّي فاتك بليلة فاتك بحيلة").[1]

يقصد بهذا المثل أن من زاد أو ولد قبلك بليلة واحدة فقط أنه يكسب حيلة لم تعرفها أنت.

فاتك: فاتك فلانا أي غالبه وماهره والأمر واقعه وباشره بشدة.[2]

بحيلة: هي الحذق وجودة النظر والقدرة على دقة التصرف في الأمور، ووسيلة بارعة تحيل الشيء عن ظاهره ابتغاء الوصول الى المقصود والخديعة(ج) حول وحيل وعلم الحيل (علم الميكانيكا).[3]

(قال قبل أن أجيب "أسأل مجرب ولا تسال حكيم").[4]

سال يقابلها في الفصيح سـَ لَأَ، يسأل ْسـَ لَ ْسؤُ َالاً و تسآلا فهو سائلٌ والمفعول مسؤول

[1] فضيلة الفاروق، مزاج مراهقة، دار الفرابي، بيروت، لبنان، ط2007،ص38

[2] مجمع اللغة العربية:معجم الوسيط ، مادة فتك، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر، ط4، 2004م,ص673

[3] المرجع نفسه، مادة حاول، ص209

[4] فضيلة الفاروق: مزاج مراهقة، ص94

سأل فُلانا حاسبَهُ ÇÏÈ ûüî™ëœ3Ø8S Æ =«ó Ÿ9r ôÎgøÎ) @Åœ šú ïÏ‰S£=«ó Ÿ=ù

سورة الأعراف الآية 6

سأل المحتاج الناسَ ول. طلب منهم الصدقة والعطية.[1]

حكيم: هو شخص يتصف بالحكمة، دكتور، طبيب.

مدلول هذا المثل: أن المجرب أكثر الناس دراية وهذا لا ينفي أن العلم له دور ولكن التجربة خير برهان، والنظريات والآراء لا تثمن ولا تغني من جوع اذ لم تطعم ولكن التجربة فعلية، خاصة عندما تكون حالة المجرب متشابهة مع الحالة التي نمر بها فهو قد جرب أشياء كثيرة حتى توصل إلى الدواء الشافي، فسؤال المجرب خلاصة الموضوع أما الطبيب فيريد أن يضع احتمالات ويجرب أيها صحيحة.

(عوم بحرك هذا ما يفعله كل جيل بمفرده عندنا، يصارع الموج حتى تنهكه الأخطاء ليقال أن التاريخ يعيد نفسه).[2]

عام على /عام في يعوم، عوم، عوما، فهو عائم والمفعول معوم عليه.

عام على الماء: طغى عليه عامت الخشبة على/فوق سطح البحر، عام حطام سفينة على الماء.

المنصة العائمة: منصة عائمة قرب الشاطئ يستخدمها السباحون.

عام في الماء: سبح فيه: عامت السفينة في البحر: سارت أو جرت، عام الزمام: اضطرب، عامت النجوم : جرت.

[1] أحمد مختار عمر: معجم العربية المعاصرة ،مادة س أ ل ، ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط1 ، 2008م ،ص1019

[2] فصيلة الفاروق: مزاج مراهقة ، ص32

عوم: يعوم، تعويما، فهو معوم، والمفعول معوم.

عوم ولذة: جمع يسبح في الماء عوم سفينة: جعلها تسير في الماء. عوم مركبا من الورق: جعله يطفو فوق الماء. [1]

(عوم بحرك): هو مثل شعبي جزائري يقال للشخص الذي يريد أن يفعل ما يجول في خاطره فيقال له عوم بحرك. يقابله في الفصيح افعل ما شئت.

(قالت "زيتونة"ليفرح عباس مدني، مسمار جحا تنّحى).[2]

مسمار [مفرد] ج مسامير: وتد صغير من حديد أو نحوه، احد طرفيه سن، والآخر له رأس يدق في الخشب للتثقيب. مسمار جحا: شيء يتعلل به وهو منطقي رغم تفاهته. [3]

تنحىتنحّيا.(ن ح و): عن موضعه: اعتزل، بعد تنحى عن الخوان زال مال له أو الشيء اعتمد عليه. [4]

وهذا المثل دلالة على قصة جحا الذي باع الدار ، حيث تروي حكاية جحا "مسمار جحا" والتي يعرفها معظمها أن جحا باع بيته الى جاره الغني وشرط عليه أن يكون البيت بأكمله من أثاث وجدران ملكا لجاره ماعدا مسمار وحيد ويبقى ملكا لجحا. فوافق الجار على الشرط معتقدا أنها مسألة مؤقتة ولكن جحا كان يأتي كل يوم ليطمئن على مسماره العزيز ويتعمد أن يأتي في أوقات الأكل والمنام ليأكل وينام في البيت، ولم يستطع الجار تحمل هذا الوضع حتى ترك البيت وهرب وعاد البيت الى جحا, فأصبحت هذه الحكاية دلالة على الحجج الواهية للوصول الى الهدف المطلوب.

---

[1] أحمد مختار عمر: معجم العربية المعاصرة ,ص1579

[2] فضيلة الفاروق: مزاج مراهقة، ص108

[3] المرجع السابق :مادة م س م ر ، ص2100

[4] جبران مسعود: معجم الرائد ، مادة تنحل ، ص235

(وانتهت الحرب بعد تدخل الحراس، لكن يومها أصبح واضحا أن بنات الحي انقسمن الى من ناصرنا الفيس ومن وقفن ضده، وهن من حزب "HtM" أو حشيشة طالبة معيشة أمثال نرجس وغيرها من اللواتي لا علاقة لهن بما يحدث كيفما كانت الظروف) .[1]

حشيشة: الحشيش: ما يبس من الكلأ فأمكن ان يحش وأن يجمع واحدته حشيشة وجمعها حشائش ونبات مخدر.[2]

مدلول هذا المثل: هناك ثلاثة أنواع من الناس واحد يريد أن يعيش وواحد يريد أن يستفيد وواحد يريد أن يفيد، والذي يريد أن يعيش فقط هو مثل النباتات والحيوانات لا يسأل نفسه ما معنى الحياة انه يريد أن يأكل وأن يشرب وأن ينام ويتقدم في السن ويموت وهذا النوع من الناس ليست له مشكلة ولذلك فهو لا يقرأ ولا تهمه ولا يهمه أن يفكر في أحد .

أما الذي يريد أن يستفيد من الحياة فهو ينظر إليها على أنها صفقة تجارية وهو يصحو وينام على سؤال واحد ما الذي كسبته اليوم؟ ومن أجل المكسب فإنه يدوس الناس ويدوس القيم الإنسانية فمثله الأعلى النجاح وبأي ثمن لكي يحقق النجاح ينافس الآخرين وعندما ينافسهم يكرههم ويحقد عليهم فيعيش حياته في حروب لا تنقطع.

والنوع الثالث هو الذي يسأل نفسه دائما ما الذي أستطيع أن أضيفه الى حياة الناس؟ ما الذي أستطيع أن أعطيه؟ أنه فنان يتذوق الحياة ويفهم معناها ويحرص على أن يقدم للناس شيئا ويجعل لحياتهم معنى ويجعل للمعنى هدفا ويجعل الطريق للهدف مفروشا بالحب والتعاون إذا كانت السعادة هي الغاية التي يريدها كل إنسان.

[1] فضيلة الفاروق: مزاج مراهقة، ص135

[2] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط ، مادة الأخشُوش ُ ،ص176

فان لا أحدا يعرف بالضبط ماذا تعنيه كلمة السعادة،إ الصحةّ نحُ سها ولا نعرف ما هي إنها مثل الكهرباء نعرفها ولا نراها فالسعادة هي أن يجد الإنسان نفسه مشغولا بشيء مفيد و أن يجد الانشغال لذيذ.

و النوع الأول فنحن نسميه في الجزائر حشيشة طالبة معيشة.

(أو على رأي ناس مصر: ظل رجل ولا ظل حيطة فقد كنا فريسة لسلطة الأعمام والأقارب والجيران... و عابري السبيل أحيانا).[1]

الحائط: الجدار لأنه يحوط ما فيه، والجمع حيطان، قال سيبويه: وكان قياسه حوطانا. وحكى ابن الأعرابي في جمعه حياط كقائم وقيام، إلا أن حائطا قد غلب عليه الاسم فحكم أن يكسره على ما يكسر عليه فاعل إذا كان اسما، قال الجوهري: صارت الواو ياء الانكسار ما قبلها؛ قال ابن جني: الحائط بمنزلة السقف والركن،وا ن كان فيه معنى الحوط وحوط حائطا: عمله وقال أبو زيد حطت قومي وأحطت الحائط حائطا عمله.[2]

و مدلول هذا المثل أن النساء في الماضي يقلن(ظل رجل ولا ظل حيطة).

لأن ظل الرجل في ذلك الزمان كان حُ با و احتراما وواحة أمان تستظل بها المرأة، و كان الرجل في ذلك الزمان وظوانتماءً و احتواءً ، فالمرأة في حاجة الى حيطة تستند عليها من عناء العمل وعناء الرجل.

(ياخي جيل ياخي... ياكل في الغلة ويسب في الملة).[3]

أكل(فعل، أكل، يأكل)

[1] فضيلة الفاروق: مزاج مراهقة، ص12

[2] ابن منظور: لسان العرب ،مادة حوط، ، دار صادر، بيروت، ج 7، 2000م، ص279

[3] المرجع السابق : ص49

ووردت في لسان العرب:

أكل:أكلت الطعام أكْلاً ومأْكَلا

ابن سيده:أكل الطعام يأكله أكلافهو آكل والجمع أكلة، وقالو افي الأمر كلُوْأصله أوْ كُلْ ، فلّما اجتمعت همزتان وكثر استعمال الكلمة حذفت الهمزة الأصلية فزال الساكن واستغنى عن الهمزة الزائدةقال ولا يعُتَد بهذا الحذف لقلته ولأنه إنما حذف تحقيق لأن الأفعال لا تحذف إنما تحذف الأسماء نحو: يدودم وأخٍ وما جرى مجراه، وليس الفعل كذلك وقد أخرج على الأصل فقيل أوْ كُلُوكذلك القول في خُذُوْمرُ ْ .[1]

الغّلّة: الدخل من كراء دار أو ربع أرض ج(ُ لات). وغلال و خزفة تُشَدَ ُ على رأس الإبريق وما يوار ى الإنسان ج غلل.[2]

يسبسبَ َ سببت، يسَبُ، أسبْ ُ بسَ/ بَ َّسَ بًّا، فهو ساب، والمفعول مسبوب.

سبَّ المقصر في عمله: شتمه وعابه أهانه بكلام جارح "انتقده بدون أن تسبه.

7ï°‹. Ðúë Îœí #Ø¾ã ©$ƒ(q7Ý Šù «‹ $Ès `Ë bqã¾ƒ šú ï‰©$ƒ(q7Ý ©ŵr

ÇÑÈ bqèJèƒ (qç. $JÎ OgÎm ÓgÅ_ éE Nîñ 4‹Î $È Óg¤å þÉèaï $Yƒ–

سورة الأنعام الآية 108

[1]ابن منظور : لسان العرب ، مادة أكل ، ص 19

[2]مجمع اللغة العربية :معجم الوسيط ، مادة غلّله ، ص 660

الملة: التراب الحار و الرمالو الجمر يخبز أو يطبخ عليه أو فيه وعرق الحمّ ى ويقال: لفلان ملةحمى باطنة ومن يمَ لُ إخوانه سريعا.ويقال رجلٌ ذو ملة: ذو ملل [وخبر الملة] ما يخبر فيها[1].

2.***حقل الأسماء والأفعال***:

(وتمتم بدعاء حرك فينا الرغبة في الكلام...مسكينة قالت كنزة).[2]

(مسلمون وجزائريون... يا مسكينة... مسلمون وجزائريون قوليها في الحمام).[3]

المسكين: (س ك ن):مساكين، مسكينون م المسكين ومسكينة: فقير: ليس لديه ما يكفيه أو بائس لا يملك شيئا 1_الفقير المحتاج أشد الاحتياج2 _الذي لا شيء له3_ مسكين مقهور ذليل خاضع.

وكلمة مسكين فصيحة ولها استعمالات في العامية.

قوليها: القول: الكلام والرأي والمعتقد و ج أقوال و ج أقاويل. [4]

قال وكأنّ ه استحكم على نقطة ضعفي

لُ قبت... يعطيك الصحة...).[5]

أعطى أعْطَ البعير ُ انقاد ولم يستصعب، ويقال أعْطَى فلان بيده انقْادَ . و أعطى فلانا الشيء أعْطَ له إيَّ ُ .

---

[1]مجمع اللغة العربية : معجم الوسيط ، مادة الميم ، ص 887

[2]فضيلة الفاروق: تاء الخجل، ص38

[3]فضيلة الفاروق: مزاج مراهقةص24

[4]مجمع اللغة العربية: معجم الوسيط ،مادة قوقأت ، ص767

[5]فضيلة الفاروق: مزاج مراهقة، ص24

(عاطاه) الشيء معطاة وعطاء: ناوله إياه.[1]

الصحة: (اسم) الصحة مصدر صَحَّ وتدل الصحة على العافية والسلامة.

ووردت في معجم الوسيط: الصحة في البدن: حالة طبيعية تجري على المجرى الطبيعي.

و(في الفقه): كون الفعل مسقطا للقضاء في العبادات ومسببا لترتب ثمرته المطلوبة منه شرعا في المعاملات ويقابلها البطلان.[2]

وعبارة يعطيك الصحة لها استعمالات بمعان عديدة منها الموافقة والتصديق ومنها الدعاء بالخير ويتم اجتناب ذكر العافية في الاستعمالات العامية لأنها تعني النار فيستعملون عبارة يعطيك الصحة بدلا من يعطيك العافية.

(استوعبت ؟يا عبيطة إنه يكتشفك لا غير، وحين يزور خباياك ويعرف كل شيء لن تصبحي مثيرة له).[3]

العبيط: يقال: لحم عبيط:طريٌّ غير ناضج، ودم عبيططرِيٌّوزعْفُرَانٌ ، عبيط:طريٌّ خالص.ورجل عبيطٌ: أبله وغير ناضج، (جعبُطٌوعِباطٌ.[4]

[1] مجمع اللغة العربية: معجم الوسيط، مادة عطنت، ص609

[2] المرجع نفسه، ص507

[3] فضيلة، مزاج المراهقة ،ص38

[4] مجمع اللغة العربية معجم الوسيط ،مادة عبق ، ص581

(كنت متأهبة في ذلك الفجر البادر للسفر مع حبيب ابن عمي مصطفى وهو طالب في كلية الصيدلة بقسنطينة أثناء الطريق لم نتبادل السلام، شعرت بالبرد فتكمشت بثيابي)[1].

وردت كلمة تكمشت في معجم الوسيط بمعنى:

انكمش في الأمر: أسرع فيه. ويقال انكمش الفرس في سيره والجلد أو النسيج: تقبَّض أو اجتمع.

[تكمش]: انكمش.[2]

ووردت في معجم العربية المعاصرة بمعنى:

انكمش الإنسان على نفسه: انفرد وانطوى انكمش الخجول، ولد منكمش.[3]

(سألتني قداه الساعة يعيشك؟

قلت لها: ما يهمنيش الوقت

ضحكت وقالت. العرب كلهم لا يهمهم الوقت ماشي غير أنت).[4]

يعيشك: كلمة أصلها تونسية معناها من فضلك. أرجوك أو تأتي بمعنى شكرا

ما يهمنيش: كلمة عامية يقابلها في الفصيح لا يهمني.

النفي: ما يهمنيش: لا يهمني، استعملت ما النافية+ ش لتأكيد النفي وهي مستعملة كأداة لاحقة.

---

[1] فضيلة الفاروق : مزاج مراهقة ، ص 43

[2] مجمع اللغة العربية: معجم الوسيط مادة كمخ ، ص798

[3] اخمد مختار عمر: معجم العربية المعاصرة، مادة ك م ش،ص1951

[4] فضيلة الفاروق: مزاج مراهقةص77

ماشي: كلمة جزائرية، ماشي هكذا. ليس بهته الطريقة أصلها ما هكذا هذا الشيء ولتسهيل النطق وتطور اللهجة أصبحت ماشي.

(قاطعتها علجية:

آو... مليون... بزاف أصحبتي).[1]

بزاف: أي كثير كلمة جزائرية مغربية "بزاف" تظهر أبعد ما يكون عن الفصحى لكن أصلها موجود في العربية منذ أكثر من ألف سنة في المشرق والمغرب .

كما وردت في كتاب العين **للخليل ابن أحمد الفراهيدي**: الجزاف في الشراء والبيع دخيل وهو بالحدس بلا كيل ولا وزن. وتقول بعته واشتريته بالجُزافة والجُزاف. وما يباع بغير كيل ولا وزن أي بغير حساب فيجب أن يكون بالكثرة واستبدال الجيم بالزين شيء عاد بقرب حرف الزاي، كما يقول البعض ززارّ بدل جزّار أو زوز بدل زواج فأصل بزاف بالجزاف أي بلا كيلٍ ؛ رغم قدم الكلمة في العربية يذكر الخليل بن أحمد أنها دخيلة ويبدو أن أصلها فارسي فبالفارسية الحديثة يقال كزاف أي باهظ، غالي.

(واش الشايب نتاعكم لاعبها قديم مجاهد ما هوش خايف).[2]

تاعي: البعض ينطقها نتاعي والبعض في ليبيا والجزائر يقول متاعي ومعناها طبعا متاعي والمتاع طبعا هو ملكية الشخص؛ متاعي يعني ملكي.

(قلت لها: بصح أنا منيش عربية، أنا شاوية

فقالت:

[1] فضيلة الفاروق،مزاج مراهقة ،ص210

[2] المصدر نفسه: ص137

Tiers monde (عالم ثالث) شاوية ولا عربية رانا كل في شاشية واحدة...).[1]

بصح: تفيد معنى كلمة لكن وتفيد أيضا كلمة صحيح ويمكن أن يكون معناها استفهاميا عند قول بصاح (منك بالصح) وتعني هل هذا صحيح .

شاشية: معناها قبعة.

(قال أحدهم:

نستعرف بيه راجل ونص.

وقالت امرأة بجانبه : واش اللي تستعرف بيه يا مخلوق الله كبدي على أمه أين تنام الليلة).[2]

نستعرف بيه: كلمة جزائرية تعني أقر ّ بجدارته، وتقال عند الاعتراف بجدارة الشخص و أهليته للاحترام والتقدير على ما فعله أو قاله .

(خلي يقتلوني على الأقل يديرو لي جنازة كي الناس).[3]

خلي: يخلي/ترك، يدع، مثل خليني أروح بمعنى دعني أذهب، خليك منها بمعنى دعك منها.

(فبين عاشقين جزائريين لا نسمع كلمة حب... لأنها عيب).[4]

[1] فضيلة الفاروق :مزاج مراهقة ص79

[2] المصدر نفسه:ص145

[3] نفسه :ص221

[4] نفسه :ص110

عيب: (عاب) الشيء عيْبا، وعابا صار ذا عيْب والشيء جعله ذا عيبٍ . فهو عائب والمفعول معَيبٌ ومعيوب .

عَبيَّ : جعله ذا عيْب، ونسبه إلى العيب والعيْبة، صنعها.

تعَبيَّه) عَبيَّ

العاب ُ الوَصْمة ج أعياب، وعيُوبٌ [1].

(قال وهو يواصل سخريته:هيه يالالة فتوحات فكري قليلا شغلي مخك الكاهنة اسم بربري ؟).[2]

(نمت ليلتها عندها بجوار "للا عيشة" وطول الليل كانت ريحة شعرها المخضب بالحناء تملأ أنفي).[3]

هيه: بكسر الهاء كلمة وظيفية(اسم فعل أمر) بمعنى زدني من حديثك المعهود فإذا قلت: هيه بالتنوين فقد استزدته من أي حديث .

ووردت في معجم الوسيط [هيه، هيه] كلمة تقال لشيء يطرد وكلمة استزادة من الكلام

يا لالّة: أولالّا أو للَاّ لفظة أمازيغية للتوقير والاحترام تقال للنساء وتعني سيدتي أو مولاتي إضافة إلى أن لال (الشيء) تعني ربة (الشيء) فمثلا (ألا فاطمة) تعني السيدة فاطمة .

(قالت: حاشاك..معايا ردّ ي والنبي أن أرتجف لأني لم أنم طوال الليل).[4]

[1] مجمع اللغة العربية: معجم الوسيط ، مادة عاب، ص638_639

[2] فضيلة الفاروق :مزاج مراهقة، ص24

[3] فضيلة الفاروق: تاء الخجل، ص20

[4] فضيلة الفاروق: مزاج مراهقة، ص220

وردت في معجم الوسيط :

حاشا: كلمة يستثنى بها وقد تكون حرفا ، وقد تكون فعلا فإن جعلتها فعلا نصبت بها.

تقول:ضربتهم حاشا زيدا، وإن جعلتها حرفا خفضت بها.[1]

وأصل كلمة حاشا: هي كلمة عربية الأصل من حاشا وتحاشى. فلان تحاشى فلان أي حرص على الهروب منه وتستعمل الكلمة في إطار ديني.

(كان لي" راس تيس" نظرت إليه مبتسمة وقلت: دز معاهم).[2]

دز معاهم: لفظ عامي أصلها في الفصيح افعل ما شئت أو هي بمعنى ادفع معهم وتستعمل العبارة للتعبير عن عدم الاكتراث وعدم المبالاة .

ودلالة العبارة هي حكاية جزائرية شعبية مفادها:

أن رجلا فقيرا أراد أن يجمع المال بطريقة سهلة، فذهب عند السلطان وحكى له أنه رأى في منامه أن السلطان كان يجلس فوق جبل، والناس تدفع الجبل حتى يسقط وأنه تدخل ليمنعهم، ففرح السلطان وأعطاه مالا كثيرا. بقي الرجل يتردد إلى القصر بشكل متكرر ودائما يحكي نفس المنام و السلطان يكافؤه إلى أن اكتشف أنه يخدعه، فعندما فرغ الرجل من قص حكايته قال له السلطان:حسنا المرة القادمة عندما تراهم يدفعون الجبل ادفع معهم أنت أيضا.

[1]مجمع اللغة العربية: معجم الوسيط،مادة حشن، ، ص177

[2]فضيلة الفاروق: تاء الخجل، ص28

(لقد أردت أن تكون لعلاقتنا متينة وصادقة، وأشد من غضب العواطف التي تأتي من القيل والقال).[1]

وردت فيمعجم الوسيط القَالُ : اسم من القول ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن القِيل والقَال ويروى: عن قيل وقال: بلفظ الفعل الماضي:عن فُضول القول مما يوقع الخصومة بين الناس. ورجل قال:قائل والقُلَةُ ، أو خشبتها التي ضرب بها (ج) هذه : قيلان؛ والقيل، القول. [2]

والقيل والقال ما يقوله الناس عن بغضهم إشاعات كاذبة، ثرثة، هذر وتخليط، فضول الكلام أو الغيبة والنميمة .

3.حقل الأماكن:

(رحبة الصوف والجزارين والحوانيت الصغيرة).[3]

وردت في معجم الوسيط بمعنى:

الرّحبة: الأرض الواسعة: رحبة المكان: ساحته ومتسعة(ج)حابٌ ورحبٌ،الرّحبة: الرّحبة(ج)حَبَبٌ، ورحابٌ .[4]

الحوانيت :

الحانوت: الحاناة ودكان الخمار.(ج) حوانيت.[5]

---

[1]فضيلة الفاروق:مزاج مراهقة،ص39

[2]مجمع اللغة العربية: معجم الوسيط ،مادة قوقأت ،ص767

[3]المرجع السابق:ص78

[4]مجمع اللغة العربية:معجم الوسيط ، مادة رحّ ، ،ص334

[5]المرجع نفسه: مادة حنا، ص203

(ساحة النحاس).[1]

النحاس:الجمع نحُ َس

نحاس:عنصر فلذّ ي قابل للطرق يوصف عادة بالأحمر لقرب كونه من الحمر. وما سقط من شرر الصفر أو الحديد إذاطُ ِق والدخان لا لهب منه.

النحّ اسُ : صانع النحاس وبائعه.[2]

وساحة النحاس مكان لبيع النحاس وسميت بهذا الاسم نسبة الى النحاس.

(وأراضي في ضواحي آريس تدر عليها كل سنة مبالغ محترمة من المال).[3]

آريس: مدينة تقع في قلب منطقة الأوراس، هي مهد ثورة التحرير الجزائرية، مدينة عريقة في التاريخ، اسمها يعني بالأمازيغية الأسد والحصان(آر: الأسد، ايس: الحصان) .

وهناك معنى آخر هو التراب الأبيض(هريسث) المعروف في آريس المتواجد بكثرة في واد عريق يعبر على آريس اسمه الواد الأبيض (إغزر أملال) الذي ينبع من قمة شيليا (شليث) المرتفعة التي علوها2330م. كما تعد أقدم بلدية في الجزائر وأصل الاسم يوناني يدل على الشخصية الأفضل وهو من أسماء البنات الجميلة والمميزة ويتميز برقته وبساطته. وصاحبة اسم آريس تتميز بشخصية منظمة ودقيقة تهتم بكل تفاصيل حياتها ، وتعني بمن حولها حولها وتقدم العون و المساعدة لمن يحتاج .

[1]فضيلة الفاروق : مزاج مراهقة ، ص 77

[2]مجمع اللغة العربية: معجم الوسيط مادة نحصت ، ص207

[3]فضيلة الفاروق: تاء الخجل، ص22

(كنت تستعد للسفر إلى حاسي مسعود من أجل العمل).[1]

حاسي مسعود :مدينة في الصحراء الجزائرية غنية بآبار البترول و الغاز الطبيعي .

4.حقل الأطعمة:

(احشمي عل روحك سأعرفك على جدّتي: وحتما ستكون قد حضرت "رخسيس سخون")[2]

كسرة الرخسيس: وردت لفظة كسرة في معجم الوسيط بمعنى:

كسرة : [مفرد]:ج كسرات، وكِسَر.

الكسرَةُ : القطعة المكسورة من الشيء ومنه: الكسرة من الخبز (ج كِسَرٌ).[3]

ومن المعروف أن المأكولات الجزائرية متنوعة ومتعددة بتنوع وتعدد المناطق الجزائرية منها كسرة.

الرخسيس: والتي هي خبز جزائري يعود أصلها الى المناطق الجزائرية عامة، ويتم طهيها على نار عالية بواسطة الكوشة(فرن خاص) يطهي الكسرة ، وهذا الخبز التقليدي يمكن أن يؤكل ساخن أو بارد وحده أو مع الدهون(زبدة، مربى، عسل) محشوة أو مغموسة في زيت الزيتون ويمكن أن تصاحبه الإفطار أو وجبة خفيفة.

(حولني إلى قطعة خبز تفوق منه رائحة العشق).[4]

---

[1] فضيلة الفاروق : تاء الخجل،ص14

[2] فضيلة الفاروق: مزاج مراهقة، ص166

[3] أحمد مختار عمر: معجم العربية المعاصرة ، مادة ك ا س ي ن، ،ص1890

[4] فضيلة الفاروق: مزاج مراهقة، ص107

خبز الدار: هو نوع من أنواع المخبوزات الجزائرية التي تقدم على وجبة الإفطار والعشاء إلى جانب أطباق المقبلات، وكونه طريا واسفنجيا يمكن خلطه مع اللبن الرائب لتحضير وجبة غذائية صحية.

(لكن العمة تونس لم تهتم، سارعت إلى طنجرة الكسكسي قلبت الكسكاس الذي يتصاعد منه البخار على قطعة خشب و راحت تفرك الكسكسي الساخن بيديها). [1]

الكسكسي طعام لأهل المغرب يتخذ من طحين الرُّ المفروك و يُنضَج على البخار.[2]

(عشر سنوات تقريبا،كان لا ينام إلاّ بجانبي ،لا يأكل إلاّ من يدي ، عادة أحضر له "مغاس" بدون حر.[3]

مغاس : أكلة بربرية تشبه البيتزا ،حشوتها مكونة من البندورة والبصل والفلفل الأخضر الحار وقطع من الشحم المقدّد .

(قال :

أليس كتابا عن "المحجوبة")[4].

محجوبة: رقيقة تحشى بالبصل و البندورة ، وأشياء أخرى.

5.حقل المعرب والدخيل:

(أقسم بالله، لقد استقال، وقد أذاعو ا ذلك بواسطة الراديو والتلفزيون ألم تسمعوا ذلك).[5]

---

[1] فضيلة الفاروق: تاء الخجل،ص15

[2] مجمع اللغة العربية: معجم الوسيط ، مادة كسكس ، ص788

[3] فضيلة الفاروق : المصدر السابق ن ص 75

[4] فضيلة الفاروق : مزاج مراهقة ،ص 107

[5] مجمع اللغة العربية ، معجم الوسيط ، مادة تلفز،ص1890

تلفزيون:[مفرد]: ج تلفزيونات: تلفاز،جهاز نقل الصور والأصوات بواسطة الأمواج الكهربيّة أو الأمواج الهرتزيّة أنفق ساعات أمام التلفزيون_ مسرحية تلفزيونية: مسرحية مكتوبة أو مهيأة للتلفزيون.[1]

راديو[مفرد]:1_مذياع، جهاز لاقط للإذاعات _راديو ترانزستور:راديو صغير محمول يستخدم الترانزستورت.2_مصطلح عام يطلق على استعمال الموجات المغناطيسية الكهربائية للاتصال بدون أسلاك أرسلت صورة المعركة بالراديو

الكيلو متر: وردت في معجم الوسيط بمعنى: كلمة إذا أفردت دلت على ألف، وتركب مع غيرها مثل المتر و الجرام وتعني ألفا منهما. يقال: كيلو متر وكيلو جرام. ويقال: عشرون كيلو متر أو ثلاثة كيلومترات .[2]

(بسيطة... هذان اثنان، فقد حدثت أشياء عجيبة في الليلة الماضية، هدد كل الصحافيين بالموت، وكل النساء غير المتحجبات وبياعي أشرطة الكاسيت والفيديو ورجال الشرطة).[3]

الكاسيت[مفرد] آلة لحفظ الأصوات وتسجيلها على شريط خاص .

شريط الكاسيت: شريط صوتي يسجل عليه كلام أو أغاني أو موسيقى. [4]

وكلمة الكاسيت فرنسية الأصل وتعني علبة أو صندوق تستعمل اختصار للكاسيت الموسيقى الذي يسمع عن طريق وضعه في جهاز تسجيل فتصدر من جهاز التسجيل الموسيقي والأغاني على شريط الكاسيت.

[1]احمد مختار عمر: مجمع العربية المعاصرة ، مادة راوي، ص841

[2]مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط ، مادة كيل، ص808

[3]فضيلة الفاروق: مزاج مراهقة،ص132

[4]أحمد مختار عمر: معجم العربية المعاصرة ، مادة ك ا س ي ت، ص1890

الفيديو[مفرد] (ج) فيديوهات جهاز المناسبات والأحداث صوتا وصورة وعلى أشرطة ممغنطة ويقوم بعرض ما سجل على هذه الأشرطة تلفزيونيا أو على شاشة عرض سينمائية.[1]

(انسجم معنا بشكل عجيب، خلع معطفه ثم "الجاكيت" وشمر على ساعديه).[2]

الجاكيت[مفرد] (ج) جاكيتات وجواكيت: سترة بكمين طويلة، مفتوحة من الأمام تغطي النصف الأعلى من جسم الإنسان ارتدى الجاكيت والبنطلون مع قرب حلول الشتاء ترتفع أسعار الجواكيت وتنوع تصاميمها.[3]

(ومن الصحافيين إلى العاملين بالإخراج و المصححين والفتيات اللواتي يعملن على صف المادة على الكمبيوتر).[4]

الكمبيوتر[مفرد] كمبيوتر، جهاز يعمل الكترونيا عمليات حسابية أو هندسية أو توثيقية دقيقة وسريعة، وذلك باختزان المعلومات يحفظها ويقدمها عند الحاجة.[5]

(دون أن يستوعب أحد مشكلتي التي ورطتني فيها السلطات العليا للبلاد، بذلك البرنامج البيداغوجي المدروس من طرف كوادرها آنذاك).[6]

كادر[مفرد]: ج كوادر: طاقة بشرية تساعد في تنمية المجتمع وتقدمه اذ أحسن استغلالها

تم الاستعانة بالكوادر المحلية المتميزة لتطوير الجهاز الإداري.

---

[1] أحمد مختار عمر :مجمع العربية المعاصرة ، مادة ف ي د ي و،ص1758

[2] فضيلة الفاروق: مزاج مراهقة،ص.135

[3] المرجع السابق :مادة ج ا ك ي ت، ص339

[4] فضيلة الفاروق: مزاج مراهقة،ص139

[5] :المرجع السابق ، مادة ك م ب ي و ت ر، ص1957

[6] فضيلة الفاروق: مزاج مراهقة،ص142

الكادر الخاص: قانون وظيفي لفئات معينة ذات وضع وامتيازات خاصة في الجهاز الوظيفي للدولة، كأعضاء هيئة التدريس بالجامعات ورجال القضاء ونحوهم .

الكادر العام: قانون وظيفي عام للعاملين في الجهاز الوظيفي والإداري بالدولة كالمدرسين وغيرهم.[1]

وتعتبر كلمة الكادر من المعرب عن الفرنسية ويعنون بها الإطار وهو ما أحاط بالشيء وتدل على من يعمل في الحكومة أو الدولة.

البيداغوجي: إن الترجمة العربية للبيداغوجيا تعني فن أو علم تعليم الأطفال في الاستخدام الحديث هي مرادفة للتدريس أو التعليم وخصوصا في الكتابات العلمية، وهذه الكلمة ذات الأصل اليوناني القديم، مركبة من Pianos وتعني طفل و agogas وتعني الزعيم .

في حين أن المصطلح غالبا ما يستخدم للدلالة على التدريس بشكل عام.

(والدي الطيب الذي عاش فقيرا بحمد الله، لا يتأخر عن فروض الله و لا يتأخر عن واجباته، دونا عن إخوته، كان أكثرهم فقرا وأكثرهم كرما وخطيه البوليتيك خلاص).[2]

البوليتيك: يقابلها في الفصيح سياسي .

وهو في الأصل تعريف للمصطلح الأساسي politique (سياسة) وهذا التحريف نتج بطريقة عادية نظرا للحقبة الاستعمارية وعدم تعود لسان الجزائريين آنذاك على اللغة الفرنسية ولكن مع الوقت وبعد استقلال الجزائر وتطور النظام السياسي الجزائري واستقرار الحياة السياسية على نمط معين ليصبح لهذا المصطلح معنيان: الأول:bolitique أضحى يشير من التعاملات الخاطئة للنظام السياسي ولكل ما تعلق بالنظام السياسي سواء من

[1] أحمد مختار عمر : مجمع العربية المعاصرة ، مادة ك ا و ر،ص 1889

[2] فضيلة الفاروق: مزاج مراهقة،ص148

طرف النظام أو الأحزاب السياسية بل وأضحى بشكل خطير يشير إلى أي كلام فارغ و مسؤول لأي شخص سواء كان سياسيا او مواطنا بسيطا. أما المصطلح الثانيpolitique : سياسة لم يعد له وجود تقريبا عند المواطن البسيط غير المثقف فأصبح هذا المصطلح محصورا عند النخبة المثقفة وفي حين أن عامة الشعب عند مخاطبته بهذا المصطلح لا يستقر في إدراكه سوى المصطلح الأول المحرف ويعتبر كل ذلك الكلام المجرد بوليتيك أو بالتعبير المعرب للكلمة هف وكلام فارغ .

(تمدلي قطعة من الكرواسون الساخن).[1]

كرواسون (بالفرنسيةcroissant) نوع من المخبوزات الغنية بالزبدة، أصل الاسم مأخوذ من الاسم الفرنسي croissant نسبة إلى شكله الهلالي ،يتم إضافة إلى بعض الحشوات له كالمربى والعسل والجبنة والشكولاطة أثناء الخبز أو يخبز بدونها كنوع من الخبز العادي.

(فوالدي لم يكن أكثر من كومة دوفيز أو رجل لمصالحهم كان له بريق الفرنك الفرنسي).[2]

دوفيز:عملة أجنبية، عملة صعبة .

الفرنك:(اسم) (ج) فرنكات وحدة نقدية في فرنسا وبلجيكا وسويسرا وغيرها.

(كلكم الجيل السابق تريدون دولة بوليسية).[3]

بوليسي:[مفرد] اسم منسوب الى بوليس فيلم بوليسي، رواية بوليسية، قصة يكون للبوليس دور فيها ويتناول موضوعها حوادث ابرامية غامضة واكتشافها.

---

[1] فضيلة الفاروق،مزاج مراهقة،ص214

[2] المصدر السابق: ص15

[3] المصدر نفسه : ص116

فيلم بوليسي يقيد حر ّ يات الشعب باستخدام قوة البوليس. كلب بوليس:كلب مدرس لمساعدة الشرطة وبخاصة في تعقب المجرمين.

بوليس[مفرد]

البوليس:الشرطة الدائرة الحكومية التي تُ عنى بالمحافظة على النظام وتطبيق القوانين ومتابعة الجرائم ومنع حدوثهاوألغ البوليس، بوليس الذ ّ جدة، البوليس الجنائي: فرقة من الشرطة تبحث عن المجرمين.

البوليس السري ّ :فرقة من الشرطة لا تظهر هويتها حتى تصل الى المجرم.

بوليس الآداب: فرقة من الشرطة تكافح الرذيلة .

بوليس المرور: فرقة من الشرطة تنظم لحركة السير والطرق. [1]

(آسفة على الإزعاج مسيو عبد الجليل).[2]

مسيو: جناب، جنابكم. حضر، حضرتكم السيّ د.

(دائما هناك سبب ما ليأخذ النقاش بيننا شكل المشاجرة بشأن التلفزيون منذ دخل البارابول بيوتنا).[3]

البارابول: يقابلها في الفصيح طبق أو القطع المكافئ .

(ركضت إلى الهاتف). [4]

---

[1]أحمد مختار عمر : مجمع العربية المعاصرة ، مادة ب و ل ي س ص 265

[2]فضيلة الفاروق،مزاج مراهقة،ص121

[3]المصدر نفسه: ص109

[4]نفسه: ص18

الهاتف: الصوت يسمع دون أن يرى الشخص الصائح و الهاتف (التليفون) أو من يتكلم به.

الهاتف: هو جهاز كهربي ينقل الأصوات من مكان إلى مكان. [1]

(بونا سيرا كان يقول لي حين نفترق كل مساء نعود فيه إلى أريس).[2]

بونا سيرا:bounasera إيطالية تنطق بالعربية بوناسيرا في المساء بعد الرابعة ظهرا.

الطريقة الصحيحة لتحية الآخرين هي أن تقول بونا سيرا، بونا Bouna تعني جيد وseraتعني ليلة أو أمسية وبما أن sera مؤنث فان الصفة المذكرة Bouna تأخذ الإضافة المؤنثة وتصبحBounaو تنطق bounasera .

2 .دراسة معجمية

أ-تعريف المعجم:[3]

المعجم أو القاموس كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها ، على أن تكون المواد مرتبة ترتيبا خاصا ،إما على حروف الهجاء أو الموضوع ،والمعجم الكامل هو الذي يضم كل كلمة في اللغة مصحوبة بشرح معناها واشتقاقها وطريقة نطقها وشو اهد تبين مواضع استعمالها.

[1]مجمع اللغة العربية:معجم الوسيط، مادة التلغراف، ص87

[2]فضيلة الفاروق: مزاج مراهقة، ص32

[3]إميل يعقوب : المعاجم اللغوية العربية بدايتها و تطورها ، دار الملايين ، بيروت ، لبنان ، ط2 ، 1985، ص9-15

ب-تسميته:

جاء في لسان العرب (مادة عجم) "الْعُجْمُ خلاف العُرب و العرب... والعُجْم جمع الأعجم الذي لا يفصح ولا يبيِّن كلامه و إن كان عربي نسب ، و الأنثى عجماء ... أما العجمي فهو الذي من جنس العجم أفصح أو لم يفصح ،و الأعجم الذي في لسانه عجمة ...و أعجمت الكتاب : ذهبت به إلى العجمة .وأعجمتُ : أبهمت..وقفل معجم وأمر معجم إذا اعتاص .و أعجمت الكتاب :خلاف قولك أعربته .

و هكذا نرى أن المعاني التي أوردها لسان العرب لا تساير المقصود من المعجم، إذ تدور حول الإبهام و الإخفاء.

ج-أنواع المعجم[1] :

- المعاجم اللغوية: وهي التي تشرح ألفاظ اللغة، وكيفية ورودها في الاستعمال، بعد أن ترتبها وفق نمط معين من الترتيب، لكي يسهل على الباحث العودة إليها لمعرفة ما استغلق من معانيها.
- معاجم الترجمة : أو المعاجم المزدوجة أو الثنائية اللغة ، وهي التي تجمع ألفاظ لغة أجنبية لتشرحها واحدا واحدا ، وذلك بوضع أمام كل لفظ أجنبي – ما يعادله في المعنى من ألفاظ اللغة القومية و تعابيرها . وهذا النوع هو أقدم أنواع المعاجم ،إذ استخدمه الساميون في العراق .
- المعاجم الموضوعية أو المعنوية : وهي التي ترتب الألفاظ اللغوية حسب معانيها أو موضوعاتها .ففي مادة "نبات" مثلا تضع كل مسميات النبات و ما تعلق به . وهو يرتب الألفاظ التي جمعها ،لا بحسب لفظها ،بل بحسب معناها ، فعلى الباحث عن لفظة فيه أن يقرأ الفهرس الموضوعي العام للكتاب كله غالبا (والكتاب يقرأ في سبعة عشرة جزءا) فإذا

[1] إميل بديع يعقوب :المعاجم اللغوية العربية بدايتها و تطورها ،ص 12

وقع على الباب الذي يظن أن اللفظة التي يفتش عنها فيه ، عليه أن يقرأ كلمات الباب كله ،وبعد هذا التفتيش قد يعثر ضالته أو لا يعثر.

- المعاجم الاشتقاقية أو التأصيلية:وهي التي تبحث في أصول ألفاظ اللغة، فتدلنا أن كانت الكلمة عربية الأصل أو فارسية أو يونانية ...الخ,
- المعاجم التطورية : وهي التي تهتم بالبحث عن أصل معنى اللفظ ، لا اللفظ نفسه ، ثم تتبع مراحل تطور هذا المعنى عبر العصور ، فهي تدرس مثلا ماذا كانت تعني لفظة أدبل في الجاهلية وكيف تطور هذا المعنى حتى اليوم عبر مروره بالأعصر الأدبية المختلفة .
- معاجم التخصص: وهي التي تجمع الألفاظ علم معيَّن و مصطلحا ته أو فن ما، ثم تشرح كل لفظ أو مصطلح حسب استعمال أهله و المتخصصين به له, فهناك معاجم للزراعة، و أخرى للطب، وثالثة للموسيقى، و الرابعة لعلم النفس وهكذا.
- دوائر المعارف أو المعلماتج(مَعْلَمة): وهي نوع من أنواع المعاجم, لكنها تختلف عنها من حيث أنها سجل للعلوم والفنون وغيرها من مظاهر النشاط العقلي عند الإنسان،فإن كان المعجم يفسّر مادة النحو مثلا بإظهار معانيها واشتقاقاتها، فإن دائرة المعارف ، أو الموسوعة ، تعرف بعلم النحو ونشأته وأهم رجالاته ومصادره ومراجعه.فهي إذا مرجه لتعريف بالأعلام والشعوب والبلدان والوقائع الحربية .[1]
- المعاجم المصوَّرة:لاشك في أن الصور تساعد على توضيح معاني الحِسّيات التي لا تقع تحت نظر المرء عادة.واستخدام الصور في المعاجم بدأ في العربية مع ظهور المنجد في سنة 1908م،لكن المعجم المصوّر الذي نقصده هنا هو الذي يثبت صور كل الحسّيات التي يتضمنها . وقد ظهر هذا المعجم في العصر الحديث ، على يد اللغوي الألماني المعاصر دودن الذي لا حظ أن الألفاظ الغربية في اللغة ، إنما تكثر في الحسيات لا في

[1]-إميل يعقوب :المعاجم اللغوية العربية بدايتها و تطورها ، ص19-20

المجردات ، فوضع معجم على هيئة مجموعة لوحاتتدور حول موضوع معيّن ، فثمة لوحة للبيت ، وأخرى للسيارة ، وثالثة لجسم الإنسان ، و رابعة للطيور ... الخ. ثم وضع للأجزاء الدقيقة في كل رسم في اللوحة أرقاما، ووضع في الصفحة المقابلة للوحة الألفاظ بإزاء الأرقام الموجودة في اللوحة ثم رتب في القسم الأخير من معجمه جميع الألفاظ التي تضمنها ، ترتيبا هجائيا دون شرح أو تفسير ، واضعا أمام كل لفظة رقم اللوحة التي توجد فيها و رقمها في الرسم .

بالإضافة إلى أنواع المعاجم الآنفة الذكر هناك معاجم للهجات ، أي ثبت بمفردات لهجة معينة ضمن لغة معينة ، وفق نمط معين في الترتيب ، ومعاجم لمفردات حقبة معينة من تاريخ اللغة ، وأخرى لكاتب أو شاعر ، أي ثبت بالمفردات التي استعملها في نتاجه الأدبي ، والمعاجم المختصرة و المخصصة للطلاب، إذ هناك معاجم لكل مرحلة من مراحل التعليم ، حتى الابتدائية منها .

لقد قمنا بوضع معجم مرتب ترتيبا ألفبائيا في تحليل مدونة البحث لأنه الأقرب و الأنسب لموضوع الدراسة ،والجدول التالي يوضح ذلك .

الحرف	الكلمة	تعريفها	الصفحة
أ	آريس	آريس: مدينة تقع في قلب منطقة الأوراس، هي مهد ثورة التحرير الجزائرية، مدينة عريقة في التاريخ، اسمها يعني بالأمازيغية الأسد والحصان(آر: الأسد، قايس: الحصان).	39
ب	بابور	البابور :كلمة من أصل فرنسي جمع بوابير ويقابلها في العربية الباخرة ، والباخرة (مفرد) جمع (باخرات، بواخر) سفينة كبيرة تسير بقوة، ولقد وردت في معجم الرائد بابور: جمع بوابير.	26
	بارابول	البارابول: يقابلها في الفصيح طبق أو القطع المكافئ .	
	بزاف	وردت في كتاب العين للخليل ابن أحمد الفراهيدي: الجزاف في الشراء والبيع دخيل وهو	34

		بالحدس بلا كيل ولا وزن. لِ بعته واشتريته بالجُزافة والجُزاف. وما يباع بغير كيل ولا وزن أي بغير حساب فيجب أن يكون بالكثرة واستبدال الجيم بالزين شيء عاد بقرب حرف الزاي، كمايقال بعض زز ّار بدل جز ّار أو زوز بدل زواج فأصل بزاف بالجزاف أي بلا كيلٍ ؛ رغم قدم الكلمة في العربية يذكر الخليل بن أحمد أنها دخيلة ويبدو أن أصلها فارسي فبالفارسية الحديثة يقال كزاف أي باهظ، غالي .	
	بوليس	بوليس[مفرد] البوليس: الشرطة الدائرة الحكوميةالتي تُعنى بالمحافظة على النظام وتطبيق القوانين ومتابعة الجرائم ومنع حدوثها أبلغ البوليس، بوليس الذّجدة، البوليس الجنائي: فرقة من الشرطة تبحث عن المجرمين.	45
	بوناسيرا	بونا سيرا:bounaseraإيطالية تنطق بالعربية بونا سيرا في المساء بعد الرابعة ظهرا. الطريقة الصحيحة لتحية الآخرين هي أن تقول بونا سيرا، بونا Bouna تعني جيد وseraتعني ليلة أو أمسية وبما أن sera مؤنث فان الصفة المذكرة Bouna تأخذ الإضافة المؤنثة وتصبحBounaو تنطق bounasera .	46
	بوليتيك	وهو في الأصل تعريف للمصطلح الأساسي politique (سياسة) وهذا التحريف نتج بطريقة عادية نظرا للحقبة الاستعمارية وعدم تعود لسان الجزائريين آنذاك على اللغة الفرنسية ولكن مع الوقت وبعد استقلال الجزائر وتطور النظام السياسي الجزائري واستقرار الحياة السياسية على نمط معين ليصبح لهذا المصطلح معنيان: الأول:bolitique أضحى يشير من التعاملات الخاطئة للنظام السياسي ولكل ما تعلق بالنظام السياسي أما المصطلح الثانيpolitique : سياسة لم يعد له وجود تقريبا عند المواطن البسيط غير المثقف فأصبح هذا المصطلح محصورا عند النخبة المثقفة.	43
	بيداغوجي	البيداغوجي: إن الترجمة العربية للبيداغوجيا تعني فن أو علم تعليم الأطفال في الاستخدام الحديث هي مرادفة لـ التدريس أو التعليم وخصوصا في الكتابات العلمية، وهذه الكلمة ذات الأصل اليوناني القديم، مركبة من "Pianos" وتعني طفل و"agogas" وتعني الزعيم	43
ت	تلفزيون	تلفزيون:[مفرد]: ج تلفزيونات: تلفاز؛ جهاز نقل الصور والأصوات بواسطة الأمواج الكهربيّة أو الأمواج الهرتزيّة أنفق ساعات أمام التلفزيون_ مسرحية تلفزيونية: مسرحية مكتوبة أو مهيأة للتلفزيون	41

	تكمشت	انكمش الإنسان على نفسه: انفرد وانطوى انكمش الخجول، ولد منكمش	34
	تنحى	تنحىتنحّ يا.(ن ح و): عن موضعه: اعتزل، بعد تنحى عن الخوان زال مال له او الشيء اعتمد عليه.	29
ج	جاكيت	الجاكيت[مفرد] (ج) جاكيتات وجواكيت: سترة بكمين طويلة، مفتوحة من الأمام تغطي النصف الأعلى من جسم الإنسان ارتدى الجاكيت والبنطلون مع قرب حلول الشتاء ترتفع أسعار الجواكيت وتنوع تصاميمها	42
ح	حاسي مسعود	حاسي مسعود :مدينة في الصحراء الجزائرية غنية بآبار البترول و الغاز الطبيعي .	39
	حاشا	حاشا: كلمة يستثنى بها وقد تكون حرفا ، وقد تكون فعلا فإن جعلتها فعلا نصبت بها. تقول:ضربتهم حاشا زيدا، وا ن جعلتها حرفا خفضت بها.	37
	حشيشة	حشيشة: الحشيش: ما يبس من الكلأ فأمكن أن يحش وأن يجمع واحدته حشيشة وجمعها حشائش ونبات مخدر.	29
	حكيم	حكيم: هو شخص يتصف بالحكمة، دكتور، طبيب.	27
	حوانيت	الحوانيت : الحانوت: الحاناة ودكان الخمار.(ج) حوانيت.	38
	حيطة	الحائط: الجدار لأنه يحوط ما فيه، والجمع حيطان، قال سيبويه: وكان قياسه حوطانا. وحكى ابن الأعرابي في جمعه حياط كقائم وقيام، إلا أن حائطا قد غلب عليه الاسم فحكم أن يكسره على ما يكسر عليه فاعل إذا كان اسما، قال الجوهري: صارت الواو ياء الانكسار ما قبلها؛ قال ابن جني: الحائط بمنزلة السقف والركن،وا ن كان فيه معنى الحوط وحوط حائطا: عمله وقال أبو زيد "حطت قومي وأحطت الحائط حائطا عمله.	30
	حيلة	حيلة: هي الحذق وجودة النظر والقدرة على دقة التصرف في الأمور، ووسيلة بارعة تحيل الشيء عن ظاهره ابتغاء الوصول إلى المقصود والخديعة(ج) حول وحيل وعلم	27

		الحيل (علم الميكانيكا.	
خ	خبز الدار	خبز الدار: هو نوع من أنواع المخبوزات الجزائرية التي تقدم على وجبة الإفطار والعشاء إلى جانب أطباق المقبلات، وكونه طريا وأسفنجيا يمكن خلطه مع اللبن الرائب لتحضير وجبة غذائية صحية.	40
	خلي	خلي: يخلي/ترك، يدع، مثل خليني أروح بمعنى دعني أذهب، خليك منها بمعنى دعك منها	36
د	دوفيز	دوفيز:عملة أجنبية، عملة صعبة	44
ر	راديو	راديو[مفرد]:1_مذياع، جهاز لاقط للإذاعات _راديو ترانزستور:راديو صغير محمول يستخدم الترانزستورات.2_مصطلح عام يطلق على استعمال الموجات المغناطيسية الكهربائية للاتصال بدون أسلاك أرسلت صورة المعركة بالراديو.	41
	ربّانو	ر ُبَّانُ وكلمة أجنبية ويقابلها في العربية القبطان أو الر ّبان أو الرايس هوأعلى رتبة في الطاقم البحري.	26
	رحبة	الر ّحبة: الأرض الواسعة: رحبة المكان: ساحته ومتسعة(ج)رحاب ٌ ، ورحبالر ّحبة: ّحبة(ج) ٌ ، ورح َاب ٌ .	38
	رخسيس	الرخسيس:والتي هي خبز جزائري يعود أصلها الى المناطق الجزائرية عامة، ويتم طهيها على نار عالية بواسطة الكوشة(فرن خاص) يطهي الكسرة ، وهذا الخبز التقليدي يمكن أن يؤكل ساخن أو بارد وحده أو مع الدهون(زبدة، مربى، عسل) محشوة أو مغموسة في زيت الزيتون ويمكن أن تصاحبه الإفطار أو وجبة خفيفة.	40
س	سال	يقابلها سفي الفصيح سَ أَلَ ، يسأل ْ ، سَ لْ ، سُ ؤَ الاً و تسآلا، فهو سائل ٌ والمفعول مسؤول .	27

	ساحة النحاس	ساحة النحاس مكان لبيع النحاس وسميت بهذا الاسم نسبة إلى النحاس	38
ع	عبيط	العبيط: يقال: لحم عبيط:طريٌ غير ناضج، ودم عبيطظرِيٌّ غُزْرٌ فُرانٌ ، عبيط:طريٌ خالص. ورجل عبيطٌ: أبله وغير ناضج، (ج) عُبْطٌ وعِباطٌ.	33
	عوم	عام على /عام في يعوم، عوم، عوما، فهو عائم والمفعول معوم عليه . عام على الماء: طغى عليه عامت الخشبة على/فوق سطح البحر. عام حطام سفينة على الماء.	28
	عيب	عيب: (عابالشيء عَيْبا، وعابالضار ذا عَيْب والشيءجعله ذا عيبٍ . فهو عائب والمفعول مَعيبٌ ومعيوب .	36
غ	غلة	الغَلّة: الدخل من كراء دار أو ربع أرض ج(غُلات). وغلالو.خزفة تُشَدُ على رأس الإبريق. وما يوارى الإنسان ج غلل.	31
ف	فاتك	فاتك: فاتك فلانا أي غالبه وماهره والأمر واقعه وباشره بشدة .	27
	فرنك	الفرنك:(اسم) (ج) فرنكات وحدة نقدية في فرنسا وبلجيكا وسويسرا وغيرها.	44
	فيديو	الفيديو[مفرد] (ج) فيديوهات جهاز المناسبات والأحداث صوتا وصورة وعلى أشرطة ممغنطة ويقوم بعرض ما سجل على هذه الأشرطة تلفزيونيا أو على شاشة عرض سينمائية.	42
ق	قيل والقال	اسم من القول ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن القِيل والقَال ويروى: عن قيل وقال: بلفظ الفعل الماضي: عن فُضول القول مما يوقع الخصومة بين الناس.	38

ك	كاسيت	الكاسيت[مفرد] آلة لحفظ الأصوات وتسجيلها على شريط خاص شريط الكاسيت: شريط صوتي يسجل عليه كلام أو أغاني أو موسيقى.	42
	كوادر	كادر[مفرد]: ج كوادر: طاقة بشرية تساعد في تنمية المجتمع وتقدمه إذ أحسن استغلالها .	43
	كرواسون	كرواسون (بالفرنسيةcroissant) نوع من المخبوزات الغنية بالزبدة، أصل الاسم مأخوذ من الاسم الفرنسي croissant نسبة إلى شكله الهلالي يتم إضافة إلى بعض الحشوات له كالمربى والعسل والجبنة والشكولاطة أثناء الخبز أو يخبز بدونها كنوع من الخبز العادي .	44
	كيلومتر	كلمة إذا أفردت دلت على ألف، وتركب مع غيرها مثل المتر و الجرام وتعني ألفا منهما. يقال: كيلو متر وكيلو جرام. ويقال: عشرون كيلو متر أو ثلاثة كيلومترات.	41
ل	لالة	لآلة:أو لاّلاّ أو للا لفظة أمازيغية للتوقير والاحترام تقال للنساء وتعني سيدتي أو مولاتي إضافة إلى أن لال (الشيء) تعني ربة (الشيء) فمثلا (ألا فاطمة) تعني السيدة فاطمة.	37
	اللّي	(اللّي): إملاء الاسم الموصول العامي الذي يستخدم أسماء الموصول الفصحى ك (الذي، التي، اللتان، اللذان، الذين واللائي) فالعامة تستخدمه مع المفرد والمثنى والجمع مذكرا أو مؤنثا.	26
م	ما يهمنيش	ما يهمنيش: كلمة عامية يقابلها في الفصيح لا يهمني. ما يهمنيش: لا يهمني، استعملت ما النافية+ ش لتأكيد النفي وهي مستعملة كأداة لاحقة.	34
	مسمار	مسمار[مفرد] ج مسامير: وتد صغير من حديد أو نحوه، احد طرفيه سن، والآخر له رأس يدق في الخشب للتثقيب. مسمار جحا: شيء يتعلل به وهو منطقي رغم تفاهته.	28

	مغاس	مغاس : أكلة بربرية تشبه البيتزا ،حشوتها مكونة من البندورة والبصل والفلفل الأخضر الحار وقطع من الشحم المقدّد .	40
	مسكين	المسكين: (س ك ن):مساكين، مسكينون م المسكين ومسكينة: فقير: ليس لديه ما يكفيه أو بائس لا يملك شيئا 1_الفقير المحتاج أشد الاحتياج2 _الذي لا شيء له3_ مسكين مقهور ذليل خاضع.	32
	ملّة	الملة: التراب الحار و الرماد أوالجمر يخبز أو يطبخ عليه أو فيه وعرق الحمّى ويقال: لفلان ملة، حمى باطفق يَمَلُ إخوانه سريعا. ويقال رجلا ذو ملة: ذو ملل [وخبر الملة] ما يخبر فيها.	32
هـ	هاتف	الهاتف: الصوت يسمع دون أن يرى الشخص الصائح و الهاتف (التليفون) أو من يتكلم به.	45
	هيه	هيه: بكسر الهاء كلمة وظيفية(اسم فعل أمر) بمعنى زدني من حديثك المعهود فإذا قلت: هيه بالتنوين فقد استزدته من أي حديث .	36
ي	ياكل	أكلأكلت الطعام أكْلاً ومأكَلا.	31
	يسب	سَبيَسُبُ ، أسْبُسَبًّ ، سَبًّا، فهو ساب، والمفعول مسبوب سبَّ المقصر في عمله: شتمه وعابه أهانه بكلام جارح انتقده بدون أن تسبه.	31
	يعطيك	أعطَىْطَى البعيرُ انقاد ولم يستصعب، ويقال أعْطَى فلان بيدانْقادَ . وفلان الشَيءَ: له إيَّاهُ . (عاطاه) الشيء معطاة وعطاء: ناوله إياه.	33
	يعيشك	معناها من فضلك. أرجوك أو تأتي بمعنى شكرا.	34

الخاتمة

وفي ختام بحثنا هذا يمكن أن نستخلص النتائج التالية:

1. العامية ظاهرة لغوية توجد بجانب الفصحى في كل لغات العالم
2. اللغة الفصيحة نظام تحتكم إليه، أما اللغة العامية متحررة من التعقيدات والأحكام لتتميز بالسجية الكلامية باعتبارها لغة محكية.
3. انتشار العامية راجع إلى ظروف وعوامل كثيرة ومختلفة منها ما هو تاريخي ومنها ما هو مرتبط بالجغرافيا وغيرها، إلاّ أنها لم تتخل عن ارتباطها الوثيق باللغة الفصيحة
4. الاستعمال الدائم لهذه المفردات وتوارثها جيل عن جيل يجعلها تتسم بالاستمرارية والأخذ بها.
5. اللغة العامية لها ارتباط وثيق باللغة الفصيحة حيث تثبت بعد جمعها وعرضها على كتب المعاجم.
6. هناك بعض الألفاظ استخدمها العامة سياقيا بالدلالة المعجمية ذاتها .
7. وتوجد أيضا ألفاظ أعجمية جاءت نسجتها المقطعية مخالفة للنسج المقطعية للفظة المعربة لكنها موافقة للنسج المقطعية العربية .
8. و لاحظنا من خلال هذه الدراسة أن التطور الدلالي للفظة معينة يقتضي متابعة هذه اللفظة في المعاجم اللغوية و استقصاء المعاني و الدلالات التي حملتها اللفظة خلال مراحل حياتها.
9. وهناك ألفاظ تطورت بالتخصيص وألفاظ تطورت بالتعميم و ألفاظ تطورت مجازيا بالاستعارة.

10.الكاتبة فضيلة الفاروق تستعمل في كتاباتها المزج بين اللغات كالعامي و الفصيح واللهجة الشاوية و اللغة اللاتينية كل هذا جعل منها روائية تتميز وتتألق بقلمها ولغتها الجريئة .

وفي الأخير نرجو من المولى عز وجل أن يكون هذا البحث قدم صورة كافية حول الموضوع وأن يكون موضع اهتمام الدارسين وعملا يدفع الباحثين إلى دراسة مثل هذه المو اضيع ،ويبقى المجال مفتوحا لمواصلة البحث لأنه مازال بحاجة إلى جهد ضخم يشمل جميع المسائل بصورة واسعة وهو ما يستحيل على باحث واحد للقيام به في فترة محددة ولهذا عرضنا الموضوع للبحث والدراسة من خلال النتائج التي توصلنا إليها لتكون نقطة انطلاق للباحثين في هذا المجال .

أ- ميلادها و نسبها :

ولدت الكاتبة "فضيلة الفاروق " في العشرين من نوفمبر سنة 1967م في مدينة آريس بقلب جبال الأوراس ، التابعة لولاية باتنة شرق الجزائر، وهي تنتمي لعائلة ثورية مثقفة اشتهرت بمهنة الطب في المنطقة تسمى عائلة " ملكي" على مدى قرون في المنطقة و اليوم أغلب أفراد هذه العائلة يعملون في حقل الرياضيات و الإعلام الآلي و القضاء بين مدينة باتنة و بسكرة و تازولت و آريس طبعا .

ب- حياتها و نشأتها :

عاشت الكاتبة فضيلة الفاروق حياة مختلفة نوعا ما عن غيرها ، فقد كانت بكر والديها و لكن أهداها لأخيه الأكبر لأنه لم يرزق أطفالا ...كانت الابنة مدللة لوالديها بالتبني لمدة ستة عشرة سنة قضتها في آريس ، حيث تعلمت في مدرسة البنات آن ذاك المرحلة الابتدائية ، ثم المرحلة المتوسطة في متوسطة البشير الإبراهيمي، ثم سنتين في ثانوية آريس ،غادرت بعدها إلى قسنطينة لتعود إلى عائلتها البيولوجية ، فالتحقت بثانوية مالك حداد هناك . نالت شهادة البكالوريا سنة 1987م قسم رياضيات و التحقت بجامعة باتنة بكلية الطب لمدة سنتين ، حيث أخفقت في مواصلة دراسة الطب الذي يتعارض مع ميولتها الأدبية . فعادت إلى جامعة قسنطينة و التحقت بمعهد الأدب ، وهناك ومنذ أول سنة وجدت طريقها .فقد فجرت مدينة قسنطينة مواهبها و انضمت مع مجموعة من أصدقاء الجامعة الذين أسسوا " نادي الاثنين"و الذين من بينهم الشاعر و الناقد " يوسف وغلسي" و الشاعر ناصر (نصير) معماش ، و الناقد محمد الصالح خرفي و غيرهم [1]

تميزت فضيلة الفاروق بثورتها و تمردها على كل ما هو مألوف،بقلمها و لغتها الجريئة و بصوتها الجميل ، و بريشتها الجميلة . حيث أقامت معرضين تشكيلين في

[1] http://ar.wikipidia.org

الجامعة مع أصدقاء آخرين من هواة الفن التشكيلي منهم " مريم خالد" التي اختفت تماما من الوسط بعد تخرجها .

وجدت فرصة لدخول محطة قسنطينة للإذاعة الوطنية . فقدمت مع الشاعر عبد الوهاب زيد برنامجه آنذاك " شواطئ الإنعتاق " ثم بعد سنة استقلت برنامجها الخاص "مرافئ الابداع " وقد استفادت من تجربة أصدقاء لها في الإذاعة خاصة صديقها الكاتب و الإذاعي مراد بو كرزازة . فقد كانت شعلة من النشاط إذا أخلصت لعملها في الجريدة و الإذاعة و دراستها التي أنهتها سنة 1993م .

ت- سفرها و شهرتها:

سنة 1994 م نجحت في مسابقة الماجستير، والتحقت من جديد بجامعة قسنطينة ولكنها غادرت الجزائر نهائيا في التاسع أكتوبر (تشرين الأول) سنة 1995 م نحو بيروت التي خرجت من حربها الأهلية للتو . وفي بيروت بدأت مرحلة جديدة من حياتها في عالم جديد مفتوح وواسع .

تلتقي فضيلة الفاروق بصديقها اللبناني بالمراسلة ،والذي راسلته لفترة ثلاث سنوات تقريبا،ويقع في حبها ومع أنه مسيحي الديانة ويكبرها بحوالي خمسة عشر سنة الا أنها تقنعه باعتناق الاسلام ، وتغيير دينه ، ولاتطلب مهرا لها غير اسلامه ، تتزوجه قبل السنة وتنجب بعد سنتين ابنهما الوحيد ،ولكنها في بيروت تصطدم بثقافة الآخر التي لم تعشها في مجتمعها ذي الثقافة الأحادية والدين الواحد والحزب الو احد أيضا فالمجتمع اللبناني له تركيبة مختلفة ،عاشت كثيرا لتدخل وتتغلغل قيها،ولعل محطة الشاعر الكبير والمسرحي "بول شاوول "هي أهم محطة في حياتها في بيروت فقد كان اليد الأولى التي امتدت لها ودعمتها الدعم الفعلي والايجابي لتجد مكانا لها وسط كل تلك الأفلام والأدمغة التي تعج بها بيروت جمعتها صداقة متينة ومتميزة مع شاوول ، جعلتها تستعيد ثقتها

بنفسها وتدخل معارك الكناية من جديد في نهاية 1996 م التحقت بجريدة الكفاح العربي ،ومع أنها عملت لمدة سنة فقط في هذه الجريدة الآ أنها كونت شبكة علاقات كبيرة من خلالها وفتحت لنفسها أبوابا نحو أفق .

ث- أعمالها:

لفضيلة الفاروق عدة، أعمال منها المجموعة القصصية "لحظة اختلاس الحب"التي صدرت سنة 1997م وبعد سنتين من ذلك أصدرت رواية "مزاج مراهقة"أي سنة1999بدار الفارابي بيروت على نفقتها الخاصة .ثم كتبت "تاء الخجل" وأرادت أن ترقى بها إلى درجة أرفع فطرقت بها أبواب دور نشر كثيرة في بيروت ،ولكنها رفضت.ظلت هذه الرواية بدون ناشر لمدة سنتين مع أنها ناقشت موضوع الاغتصاب من خلال مجتمعنا العربي وقوانينه ، ثم عرضت بألم كبير معاناة النساء المغتصبات في الجزائر خلال العشرية السوداء ولكن الكتابة عن كل ما هو جنسي لم تكن مرغوبة في ذلك الوقت ، خاصة حين يكون الاغتصاب الذي يدين الرجل و المجتمع و القانون الذي فضله الرجل على مقاساته .

ظلت الرواية تتجول وترفض لدار رياض الريس و قرأها الشاعر والكاتب عماد العبد الله الذي رشحها للنشر مباشرة ، ودعم" فضيلة الفاروق" دعما قويا تشهد له هي شخصيا . الرواية اهتم بها نقاد من الوزن الثقيل مثل الكاتبة "غادة السمان " ، و الدكتور "جابر عصفور " الذي حرص على دعوتها لملتقى الرواية في القاهرة ، و الكاتب واسيني الأعرج الذي عرف بأعمالها في "باريس"و اقترحها لتُدعى لملتقى " باريس لباريس للسرد الروائي " كما كتب عنها مقالات مهمة باللغة الفرنسية في جريدة "الوطن " الصادرة باللغة العربية الفرنسية في الجزائر ،و أحيانا صادمة تنادي بتعايش الأديان و المساواة بين الرجل و المرأة وتدين الحروب بكل أنواعها

نشر لها بعد تاء الخجل روايتها " اكتشاف الشهوة " سنة 2005 م و رواية" أقاليم الخوف" سنة 2010 ، بلوغ الكاتبة دار الرياض الريس جعل اسمها يعرف على نطاق أوسع، وتعد اليوم من بين الروائيات الأمازيغيات باعتبارها من "آريس " ولاية باتنة و التي بها أمازيع يدعون الشاويّة ، نستطيع القول أنها أمازيغية ذات بعد عربي ومن المتميزات جدا ، كونها تناقش قضايا هامة في المجتمع العربي ، ولها آراء جد مختلفة وهي جميعها صادرة عن دار " رياض الريس " ببيروت وترجمت "تاء الخجل " إلى اللغتين الإسبانية و الفرنسية و ترجمت مقاطع منها إلى الإيطالية[1].

[1] http://ar .wikipidia.org.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر المراجع

1. القرآن الكريم(برواية ورش)

2.المصادر:

1.2-فضيلة الفاروق : تاء الخجل ، رياض الريس للكتب و النشر، بيروت،لبنان، ط1، 2003م .

2.2-فضيلة الفاروق : مزاج مراهقة ،دار الفرابي ،بيروت ، لبنان ،ط 2007م.

3.المراجع:

1.3-إبراهيم أنيس : في اللهجات العربية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ط 3 ، 2003م .

2.3-إبراهيم السامرائي : دراسة تاريخية في العربية المحلية ،عالم الفكر ، القاهرة، 2000م .

3.3-إميل يعقوب : فقه اللغة العربية و خصائصها ، دار الملايين ، بيروت ، ط1 ، ماي 1982م .1985 .

4.3-أنور جندي:الفصحى لغة القرآن، دار الكتاب اللبناني و مكتبة المدرسة، بيروت ، 1402هـ،1982م ,

5.3-أنيس فريحة : اللهجات و أسلوب دراستها ،دار الجيل ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1989م.

6.3-أنيس فريحة : نحو عربية ميسرة ،دار الثقافة ، بيروت ،1973م .

7.3-جوزيف فندريس :اللغة ،المركز القومي لترجمة ، القاهرة ، 2014م .

8.3-حسام البهنساوي :العربية الفصحى و لهجاتها ، مكتبة الثقافة الدينية ، 2004م .

9.3-عبد الغفار حامد هلال:اللهجات العربية نشأة وتطور ا، دار الفكر العربي، القاهرة، 1418ه، 1998م.

10.3-علي عبد الواحد وافي: علم اللغة، نهضة مصر، القاهرة، ط9،2004 م .

11.3-مجد الرازي : مشكلات اللغة العربية المعاصرة ، مكتبة الرسالة ، عمان .

12.3-محمد خير الحلواني :تاريخ النحو العربي قبل سيبويه ،مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط1، 1979م .

13.3-محمود تيمور : مشكلات اللغة العربية ، مكتبة الآداب ، بيروت .

14.3-ابن منظور: أبو الفضل جمال الدين بن مكرم، لسان العرب، دارصادر، بيروت ، ج 7 ، 2000 م

4 .المعاجم

1.3-أحمد مختار عمر: معجم العربية المعاصرة، علم الكتب ، القاهرة ، ط1، 2008م.

2.3-الأزهري: ابن منصور محمد بن أحمد الأزهري،تهذيب اللغة ، دار المصرية لتأليف و الترجمة، القاهرة.

3.3-جبران مسعود :معجم الرائد ،دار العلم الملايين ، لبنان ،بيروت ،ط7 ، 1997م .

4.3-الرازي :مختار الصحاح ، مكتبة لبنان ، لبنان ، 1996م .

5.3-مجمع اللغة العربية: معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة ، مصر،ط 4 ، 2003م .

فهرس

الموضوعات

فهرس الموضوعات

العنوان	الصفحة
كلمة شكروتقدير	
الإهداء	
المقدمة	أ-ب-ج
الفصل الأول: الفصيح و العامي تحديدات ومفاهيم	
المبحث الأول: الإطار العام للغة الفصحى	06
المطلب الأول: تعريف اللغة الفصحى (لغة – اصطلاحا)	06
المطلب الثاني: أسباب نشأة اللغة الفصحى	07
المطلب الثالث: صفات الفصحى	12
المطلب الرابع : مستويات الفصاحة	13
المطلب الخامس : خصائص الفصاحة	14
المبحث الثاني: الإطار العام للغة العامية	17
المطلب الأول: تعريف اللغة العامية (لغة واصطلاحا)	17
المطلب الثاني: أسباب نشأة العامية	19
المطلب الثالث: صفات اللهجة العامية	22
المطلب الرابع: مميزات العامية	24
المطلب الخامس: علاقة العامية بالفصحى	26
الفصل الثاني :تجليات الفصيح والعامي في الروايات فضيلة الفاروق	
1-دراسة دلالية	32
2- دراسة معجمية	57
الخاتمة	68
ملحق	70
قائمة المصادر و المراجع	75

فهرس الموضوعات	
ملخص المذكرة	

ملخص:

الفصيح والعامي تجربة في رواية فضيلة الفاروق أنموذجا .

عالجنا في مذكرتنا هذه موضوعا نراه مهما في علم اللهجات والمتمثل في الفصيح والعامي تجربة في رواية فضيلة الفاروق أنموذجا .

والإشكالية المطروحة هي : ماهي المستويات اللغوية المتنوعة التي وظفتها الكاتبة فضيلة الفاروق في روايتيها ؟

وبعد دراستنا لهذا الموضوع في شقيه النظري و التطبيقي (الميداني) اتبعنا المنهج الوصفي الذي يقوم على تقنيتي الاستقراء و التقعيد ولتناسبه أيضا مع الموضوع.

واهم المصادر المعتمدة :روايتي فضيلة الفاروق تاء الخجل ومزاج مراهقة ،معجم العربية المعاصر لأحمد مختار عمر ، فقه اللغة العربية وخصائصها لإميل بديع يعقوب.

وفي الأخير تبين لنا أن موضوع الفصيح و العامي في الرواية يبقى المجال فيه مفتوح يحتاج مزيدا من الدراسة و من طرف الباحثين لتحقيق الغايات المنشودة,

الكلمات المفتاحية :الفصيح ،العامي ،اللهجة، المعجمية ، اللغة ،الدراسة الدلالية.

Résumé:

Al-Faisih et Al-Aamy sont une expérience dans le roman d'Al-Faruq en tant que modèle. Dans cette note, nous avons traité un sujet que nous considérons comme important dans la dialectologie des dialectes.

Le problème est le suivant: quels sont les différents niveaux linguistiques employés par l'écrivaine Al-Faruq dans ses romans?

près avoir étudié ce sujet à la fois en théorie et en pratique (domaine), nous avons suivi l’approche descriptive, qui repose sur les techniques d’induction et d’escalade et sur l’adéquation avec le sujet.

Et les sources les plus importantes adoptées: Mes romans Virtue Al-Farouk T timidité et tempérament d’adolescents, Dictionnaire arabe contemporain de Ahmed Mokhtar Omar, jurisprudence arabe et caractéristiques de Emile Badi Yaqoub.

Enfin, il est clair pour nous que le sujet du verset et du général dans le roman reste un espace ouvert qui doit être approfondi et que les chercheurs doivent atteindre pour atteindre les objectifs souhaités,

Mots-clés: courant , général , langue, lexique, langue, étude sémantique.

تم بحمد الله